مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية
قسم المحاسبة والمراجعة

العدد الثالث – سبتمبر 2022 – المجلد السادس

دراسة اختبارية لقياس مدي الاستفادة بنظام الحوسبة السحابية في دعم وتطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في الشركات السياحية

د/ ولاء محمد عبد العليم عبد العظيم فتيح
مدرس بالمعهد العالي للحاسب الآلي
كينج مريوط – الإسكندرية
د/ أسماء عبد الفتاح عبد الفتاح إبراهيم
مدرس بالمعهد العالي للسياحة والفنادق
كينج مريوط – الإسكندرية

ملخص البحث

تطورت تقنيات السحابة بشكل مكثف خلال السنوات الماضية، حيث يوجد حاليا بالعديد من دول العالم العديد من الشركات التي تطور وتقدم تطبيقات المحاسبة القائمة على السحابة. هذا وتعد المحاسبة السحابية من أهم العوامل التي تساعد الوحدات الاقتصادية علي مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وتم استغلالها في تنظيم العمل المحاسبي القائم على الإنترنت علي أساس أنظمة مصممة لتنفيذ كافة الإجراءات المحاسبية للوحدة الاقتصادية.

ويهدف هذا البحث إلي تقديم دراسة اختبارية يمكن من خلالها الحكم علي مدي الاستفادة من نظام الحوسبة السحابية كنظام شبكي في دعم البرامج المحاسبية في شركات السياحة والسفر في مصر. هذا وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتباع نظام الحوسبة السحابية وبين زيادة كفاء وفاعلية النظام المحاسبي في مراحلة المختلفة (سواء مرحلة مدخلات النظام أو مرحلة التشغيل أو مخرجات النظام).

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، نظام المعلومات المحاسبي، الكفائة، الفعالية.

E.mail: Walaa.fetah@gmail.com
E.mail: asmaa_abdelfatah@tourism.suez.edu.eg

A test study to measure the extent of the benefit of the cloud computing system in supporting and developing the efficiency and effectiveness of the accounting system in tourism companies

Abstract

Cloud technologies have developed intensively over the past years, as there are currently many companies in the world that develop and provide cloud-based accounting applications. Cloud accounting is one of the most important factors that help economic units keep pace with scientific and technological development, and it has been exploited in organizing Internet-based accounting work on the basis of systems designed to implement all accounting procedures for the economic unit.

This research aims to present an empirical study through which it is possible to judge the extent of benefiting from the cloud computing system as a network system in supporting accounting programs in travel and tourism companies in Egypt. The study concluded that there is a statistically significant relationship between following the cloud computing system and increasing the efficiency and effectiveness of the accounting system in its different stages (whether the system input stage, operating stage, or system output).

Keywords: cloud computing, accounting information system, efficiency, effectiveness.

1- مقدمة

نتيجة للتقدم الذي شهده العالم نتيجة التطور التكنولوجي وانتشار العولمة وظهور الحاسوب، فقد أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات(قويدر، 2012) والمحاسبة، كغيرها من العلوم كانت رائدة في تبني هذا التطور، حيث أن المحاسبة كلغة وعلم تتكيف باستمرار مع التطور الاقتصادي والتكنولوجي.

هذا وقد بدأت أتمتة البيانات المحاسبية خلال أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، مع الأخذ في الإعتبار الحجم الكبير للمعلومات والوقت اللازم لمعالجتها، وأصبحت برامج المحاسبة أداة تيسيرية للمحاسبين للقيام بعملهم بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وعلى الرغم من وجود برامج المحاسبة منذ عقود، إلا أنها استمرت في تطوير إمكانياتها على مر السنين (Otilia D., Marian M., 2015; Paiman I. A., 2020).

وأصبح من النادر الآن استخدام النظام اليدوي في المحاسبة في العديد من المؤسسات الاقتصادية، ومن المعروف بأن استخدام الحاسوب في المحاسبة ذلل عقبات ومصاعب كثيرة كان يواجهها النظام اليدوي، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها تتم بصورة سريعة جدا وبدقة قد تكون متناهية النظير، بل مكن المؤسسات الاقتصادية من الحصول على مخرجات النظام بالشكل والوقت المناسبين وبصورة مرنة لكي يستوعب التغيرات التي تحدث في المنشآت المختلفة بصفة عامة وفي النشاط السياحي والفندقي بصفة خاصة من دون الحاجة إلى إعادة تصميم النظام في كل مرة (حميدان، وسودة،2013).

فالسياحة من المنظور المحاسبي هي كل ما يتعلق بحجوزات الفنادق والوحدات السكنية ووسائل النقل، وكل مايخص زيارة السائح في البلد التي يقوم بزيارتها، وبالتالي فكل هذا يترتب عليه مصاريف و إيرادات، وبعض هذه الحجوزات يجب أن تكون مسبقة الدفع، وبعضها يكون بشكل آجل ولترتيب هذا الأمر وتنظيمه يتم التعامل بين الشركة والوكيل السياحي ولا يكون التعامل مع الفندق مباشرة إلا في أضيق الحدود (Temirkhanova, 2018).

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة المفتوحة التي تحتاج دائما إلى إدخال التطورات عليها، حتى تتمكن الشركات بصفة عامة والتي تعمل بمجال السياحة بصفة خاصة من ممارسة نشاطها ومسايرة التغيرات البيئية المحيطة، وبالتالي هناك ضرورة حتمية لوجود أسلوب حديث يواكب

التطور الشبكي بما يعمل على تشغيل النظام بأقل تكلفة ليسمح بتبادل المعلومات المحاسبية بين المقر الرئيسي للشركة السياحية وبين الوحدات الفرعية لها لتجميع وإرسال البيانات ومعالجتها والحصول على المخرجات المتمثلة في المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات المختلفة. ونتيجة للتطور والتحديات المختلفة التي شهدتها مهنة المحاسبة كان من الضرورى أن تتجه المؤسسات للاستفادة من التطور التكنولوجى مما أدى الى ظهور المحاسبة الالكترونية، ثم ظهرت المحاسبة السحابية.

وقد ظهرت الحاجة إلي المحاسبة السحابية نتيجة للتطورات التكنولوجية والزيادة المطردة في حجم البيانات والمعلومات والتي أثرت بصورة كبيرة علي قدرة الشركات علي التحكم في هذه المعلومات وإدارتها، وكيفية حفظها ثم استرجاعها، وما يترتب عليه من زيادة في تكاليف التخزين والشراء لبرامج جديدة، وظهرت المحاسبة السحابية كحل بديل، ويُقصد بالمحاسبة السحابية نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب الى السحابة والتى يتم الوصول اليها من خلال متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبذلك تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات، وتوفر المحاسبة السحابية إمكانية جعل المحاسبة متاحة في اي مكان وزمان.

وكان للمحاسبة السحابية تأثير كبير علي بيئة الأعمال التجارية والمالية نظراً لمزاياها المختلفة والتي منها مساعدة المحاسبين في أداء مهامهم وتنظيم العمل المحاسبي بشكل أسرع وبكفاءة ودقة عالية، حيث تتيح المحاسبة السحابية معالجة البيانات المتعلقة بالتكاليف، الإيرادات، المبيعات، والتمويل الخاص بالشركات في السحابة مع إمكانية الوصول إلى هذه البيانات فقط من قبل الحاصلين علي امتيازات الوصول وذلك من أي مكان وفي أي زمان(Wyslocka, Jelonek, 2015, p1).

2- مشكلة البحث

استندت الباحثتان فى تحديد مشكلة الدراسة على المقابلات الشخصية الشبه منظمة والغير منظمة مع المديرين الماليين بشركات السياحة، والمحاسبين، ومن خلال الملاحظة العلنية في تلك الشركات حيث تبين أن أغلبها يعتمدون على نظام محاسبي إلكتروني مصمم من قبل شركات برمجة أو من خلال محاسب الشركة.

وعلي ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في أن هناك قصور في برامج المحاسبة المستخدمة حالياً في شركات السياحة نتيجة القصور في الربط الشبكي بين تلك الشركات وبين مراكزها الرئيسية أو فروعها

أو مع وزارة السياحة أو غرفة شركات السياحة، وعليه يتم اقتراح دعم هذه البرامج المحاسبية بتطوير النظام الشبكي لها وذلك من خلال تبني نظام الحوسبة السحابية.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطوير النظام المحاسبي وبين زيادة كفاء وفاعلية هذا النظام في شركات السياحة والسفر؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يعمل النظام الحالي على تطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في شركات السياحة والسفر؟
- هل يؤدي النظام المقترح للحوسبة السحابية إلى تطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي لشركات السياحة والسفر؟

3- هدف البحث

ومما سبق يتضح ان الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في تطوير النظم المحاسبية في شركات السياحة والسفر بهدف التوصل إلى رفع كفاءة وزيادة فاعلية الأداء، ويتفرع من السبب الرئيسي الأهداف الآتية:

- تقييم أداء النظم المحاسبية في الشركات السياحية.
- توضيح مميزات إستخدام نظم المحاسبية الإلكترونية في تقييم الأداء لرفع كفاءة وزيادة فاعلية تلك الشركات.
- توضيح الأثر الإيجابي من تطوير النظم المحاسبية ومدى قبول الواقع العملي لتطويرها في المجال السياحي.

4- أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة من زيادة كفاءة وفعالية العمل بالشركات التي تعمل بمجال السياحة والسفر بالبيئة المصرية من خلال إقتراح برنامج لتطوير النظام المحاسبي بها، وذلك بإستخدام نظم إلكترونية فعالة تعمل على قياس أثر السياحة على الإقتصاد، وتحديد مكانة السياحة مقارنة بالقطاعات الإقتصادية الآخرى، مما يساعد على تقييم أداء الشركات وبالتالي فالدراسة تكتسب أهميتها علي كلا المستويين العلمي والعملي كالتالي:

4-1 الأهمية العلمية

تقديم الإجتهادات العلمية النظرية في منطقة بحثية جديدة، وهي تطوير النظم المحاسبية بإستخدام نظام المحاسبة الإلكترونية وإمكانية تطبيقها على الشركات التي تعمل في مجال السياحة، حيث يمكن أن تكون محوراً جديداً لأبحاث آخرى تدعم المكتبة العربية في حقل زيادة كفاءة وفعالية الشركات العاملة بالبيئة المصرية من خلال تبني التكنولوجيا الحديثة في العمل المحاسبي وبصورة خاصة الإهتمام بتقنية السحابة.

4-2 الأهمية العملية

تطوير النظم المحاسبية في الشركات العاملة بالبيئة المصرية بصفة عامة وشركات السياحة بصفة خاصة بإعتبار أن النظام المحاسبي يعد الأساس الذي ينظم عمل أي شركة تجارية كانت أو صناعية أو خدمية في تحديد الانفاق، إضافة إلى تحديد حجم الإستثمارات المحلية والأجنبية، وبالتالي زيادة الدخل وتنمية الاقتصاد القومي.

5- الصياغة الإحصائية لفروض البحث

في ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافة، فسوف تقوم الباحثتان بصياغة واختبار **الفرض الرئيسي التالي: (**لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير النظام المحاسبي وبين زيادة كفائة وفاعلية هذا النظام في شركات السياحة في ظل تبني نظام الحوسبة السحابية**)**.

وينبثق عن هذا الفرض الأساسي الفرضين الفرعيين التاليين:

- **الفرض الفرعي الأول:** لا يعمل النظام الشبكي الحالي على تطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في شركات السياحة.
- **الفرض الفرعي الثاني:** لا يعمل النظام المقترح للحوسبة السحابية على تطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في الشركات السياحية، ويتم اختبار هذا الفرض من خلال ثلاث فروض كالتالي:
  - لا يوجد اتفاق بين عينة الدراسة حول تحقيق نظام الحوسبة السحابية لفعالية برامج المحاسبة المستخدمة فيما يتعلق بمدخلات النظام المحاسبي.

- لا يوجد اتفاق بين عينة الدراسة حول تحقيق نظام الحوسبة السحابية لفعالية برامج المحاسبة فيما يتعلق بتشغيل النظام المحاسبي.
- لا يوجد اتفاق بين عينة الدراسة حول تحقيق نظام الحوسبة السحابية لفعالية برامج المحاسبة المستخدمة فيما يتعلق بمخرجات النظام المحاسبي.

6- حدود البحث

- الحدود الزمنية: توزيع استمارات الاستقصاء خلال العامي 2021، 2022.
- الحدود المكانية: الشركات العاملة بمجال السياحية والسفر.
- مجال الدراسة: تقتصر الدراسة على تطوير النظم المحاسبية بشركات السياحة والسفر بواسطة ترقية النظام الشبكي للربط بين المدخلات والعمليات التشغيلية وبين المخرجات (بتبني نظام الحوسبة السحابية) للبرامج المحاسبية المستخدمة بتلك الشركات.

7- منهجية البحث

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بشقيه المرجعى والميدانى:

- **المسح المرجعى:** وهو يمثل مرحلة جمع وتصنيف وعرض البيانات بما يفيد بتحديد المفاهيم المختلفة لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال إلقاء الضوء على المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من كتب، دوريات، تقارير، رسائل علمية، ومواقع الكترونية.
- **البحث الميدانى:** وذلك بإستخدام إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، كما قامت الباحثتان بإجراء المقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة لقياس الاتجاه العام لآراء عينة الدراسة إعتماداً على إستمارة الإستبيان من أجل الحصول على البيانات من مجتمع الدراسة (متمثل في الشركات السياحية علي سبيل المثال شركة قنال تورز للسياحة،وشركة مصر للسياحة...)، تم تصميم الأسئلة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم الإستعانة ببرنامج نمذجة المعادلات البنائية AMOS.23، وبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS V.23) فى تحليل البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة، وقد تم إختبار الفرضيات وتحقيق أهدافها، ومن ثم تفسير النتائج.

8- نموذج الدراسة

شكل 1: يوضح العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المصدر: إعداد الباحثتان

يتضح من هذا الشكل أن: تطوير النظم المحاسبية هو المتغير المستقل (الذي يؤثر في المتغير التابع)، ويشتمل على بعدين، وهما (النظام الشبكي الحالي، نظام الحوسبة السحابية المقترح للتطوير) ويتفرع من بعد (نظام الحوسبة المقترح) المتغيرات الوسيطة التالية: (دعم مدخلات البرنامج المحاسبي، دعم عمليات التشغيل للبرنامج المحاسبي، دعم مخرجات البرنامج المحاسبي)، وأن زيادة كفاءة وفعالية النظام المحاسبي في شركات السياحة والسفر هي المتغير التابع الذي يتأثر بالمتغير المستقل ويشتمل على: (تحقيق المزايا المأمولة من إستخدام البرامج المحاسبية في الشركات السياحية)

9- خطة البحث: ولتحقيق أهداف البحث يمكن إستكمال خطة البحث علي النحو التالي:

9-1 الدراسات السابقة

9-2 الإطار المفاهيمي للبحث

9-3 اطار ومنهج الدراسة الاختبارية

9-4 تحليل نتائج الدراسة واختبار فروض البحث

9-5 النتائج، التوصيات، والدراسات المستقبلية، وقائمة المراجع

9-1 الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة حجر الزاوية التي تعتمد عليها الدراسة لتبلور الرؤية البحثية لدى الباحثين، وتوفر لهم تجارب وخبرات الباحثين الآخرين للوقوف على المشاكل والقضايا التي تناولتها تلك الدراسات، والتعرف على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، تمهيداً لتقديم الإضافة المطلوبة من قبل هذه الدراسة.

وبناءاً عليه قامت الباحثتان بجمع الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث، وسيتم عرضها وتحليلها وفق التسلسل الزمني من الاحدث إلى الأقل حداثة كالتالي:

9-1-1 الدراسة التي تناولت متغير نظم المعلومات المحاسبية

- **دراسة (Farida, I. et. Al, 2021)**

تمثل الهدف من هذه الدراسة في تناول جودة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، حيث يمكن لأي شركة لديها نظام جيد للمعلومات المحاسبية أن تزيد قيمتها من خلال زيادة الجودة والكفاءة، لا سيما فيما يتعلق بكفاءة سلسلة التوريد وفعاليتها، وتحسين هياكل الرقابة الداخلية، وتحسين صنع القرار. تم إجراء هذا البحث باستخدام استمارات استقصاء تم توزيعها على 51 موظفًا يعملون في وحدة المحاسبة بالوزارات والمؤسسات، وتم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية باستخدام برنامج Lisrel 8.80 لتحليل البيانات.

- ولقد توصلت الدراسة إلي أن تطبيق نظام جيد للمعلومات المحاسبي كان له تأثير إيجابي كبير على الأداء التنظيمي من خلال جودة التقارير المالية، وبالتالي تحسين جودة الإدارة بحيث تستجيب بسرعة وبشكل مناسب للتغييرات.

- **دراسة (Aws A., I. et. Al, 2020)**

تمثل الهدف من الدراسة في استكشاف تأثير نجاح نظام المعلومات المحاسبي(AIS) أو عوامل الفعالية وهي جودة النظام، جودة المعلومات، جودة الخدمة، وجودة التدريب على الفوائد التنظيمية للشركات الأردنية المدرجة باستخدام نموذج نجاح نظام المعلومات DeLone و(IS) McLean. و لتحقيق الغرض من هذا البحث، تم تحليل البيانات التي تم جمعها من 117 من كبار المسؤولين الماليين (CFO) الذين يعملون في الشركات الأردنية المدرجة التي نفذت بالفعل AIS من خلال نموذج المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى (PLS-SEM) لاختبار نموذج البحث.

وقد توصلت الدراسة إلي أن جودة المعلومات وجودة الخدمة وجودة التدريب كان لها إسهام إيجابي وكبير علي الفوائد التنظيمية.

- **دراسة (فودة، وآخرون، 2019)**

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر كفاءة وفعالية نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية. ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث إلى شقين، الشق النظري لتأصيل موضوع البحث وإستطلاع الجهود السابقة في هذا المجال، والشق الميدانى لإختبار فروض البحث، وذلك من خلال قائمة إستقصاء.

وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لكفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبى الإلكترونى على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية المصرية.

- **دراسة (Taiwo, J.N, 2016)**

تمثل الهدف من الدراسة في دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نظام المعلومات المحاسبي والأداء التنظيمي. وتستخدم هذه الدراسة البيانات الثانوية، وتستخدم ارتباط بيرسون للتحليل باستخدام SPSS لعينة من 20 موظفًا في الخدمات المالية وأقسام المحاسبة الأخرى ذات الصلة في جامعة العهد.

وقد توصلت النتائج التجريبية للدرسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظام المحاسبة، وعلاقة إيجابية كبيرة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأداء التنظيمي، وكذلك يجب على المديرين عند تنفيذ التكنولوجيا الحديثة مراعاة العوامل الخارجية، فضلا عن توفير التدريب الدائم للموظفين.

9-1-2 الدراسة التي تناولت متغير الحوسبة السحابية

- **دراسة (Darren, D., et.al., 2021)**

يتمثل الهدف من هذه الدراسة الاستكشافية في تطوير نموذج أولي للعوامل المساهمة في اعتماد المحاسبة السحابية القائمة على العميل وتأثيرها على دخل الشركة. هذا وقد اشارت النتائج إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الذين لم يتبنوا بعد المحاسبة السحابية يحتاجون إلى التوافق بشكل خاص مع ديناميكيات بيئة أعمالهم ولا سيما فيما يتعلق بتوقعات العملاء وإجراءات المنافسين.

توصلت الدراسة إلي وجود انخفاضات في مستوي خدمات المحاسبة التقليدية وزيادة الخدمات الاستشارية. والجدير بالذكر أن جميع الشركات كانت على الأقل في وضع جيد بعد تبني تقنية الحوسبة السحابية حيث حقق المبادرون نتائج إيجابية باستمرار.

- **دراسة (Paiman I. A., 2020)**

يهدف البحث إلى مراجعة مفهوم المحاسبة السحابية ومزاياها، ووضحت الدراسة أن الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في خفض التكاليف وكذلك يساهم في تنظيم العمل المحاسبي.

ولقد توصلت الدراسة إلي ازدياد عدد الشركات التي تتبنى البرامج المستندة إلى السحابة من أجل تحسين كفاءتها، هذا وينتج عن ترحيل البيانات إلى السحابة مركزية البيانات والمعلومات من خلال تكامل العمليات التنظيمية مثل إدارة المخزون والأصول الثابتة والفوترة أيضًا، مما يؤدي إلى تقليل عبء العمل والوقت وتخفيض مستوى الميزانية والتكاليف من خلال الغاء الحاجة إلى تثبيت معدات تكنولوجيا المعلومات ولكن في المقابل تتطلب الخدمات السحابية تكلفة شهرية لمزود الخدمة.

- **دراسة (Kamel, s.; Obousef, M., 2018)**

تمثل الهدف من الدراسة في تحليل إمكانية تقديم خدمات الحوسبة السحابية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في مصر باعتبارها تلعب دور هام في نمو الإقتصاد المصري.

ولقد توصلت الدراسة إلي ان تبني الحوسبة السحابية يؤدي لتحقيق وفورات فضلا عن مرونة الاستخدام. وقد أشارت الدراسة إلي عدم وجود شركات مصرية تطبق التقنية ولكن الشركة المصرية للإتصالات تعد بصدد تطوير تقنياتها لتمهيد التفاعل مع تقنية السحابة الإلكترونية.

- **دراسة (Vasiljeva. T., et. Al ,2017)**

تمثل الهدف من الدراسة في بحث إمكانية الإستفادة من تقنيات الحوسبة السحابية في دعم وتحسين أداء منظمات الأعمال وخصوصاً المتوسطة والصغيرة، وكذلك تحديد العوامل المحفزة لتبني هذه التقنية، وتم في هذا البحث اجراء دراسة استكشافية في دولة لاتفيا علي بعض المنظمات الصناعية خلال عام 2016.

ولقد توصلت الدراسة إلي ان نسبة 84% من الشركات علي علم بخدمات الحوسبة السحابية، وانه قد تم استخدام بعض نماذج الحوسبة السحابية في مجال التسويق وخدمة العملاء، هذا ويتوقع أن تؤدي الحوسبة السحابية إلي تخفيض تكاليف واعباء خدمة العملاء.

- **دراسة (Didragaa, et al., 2015)**

تمثل الهدف من الدراسة في التعرض لأهمية الإستفادة من تقنية الحوسبة السحابية في دعم العمليات المالية والمحاسبية وتطويرها بالنسبة لمختلف الشركات سواء الصناعية او التجارية.

ولقد أشارت الدراسة إلي ان بعض الشركات الكبري بالفعل قد بدأت في استخدام بعض تقنيات الحوسبة السحابية والإستفادة منها، هذا وقد توصلت الدراسة إلي انه من المتوقع وجود تأثير إيجابي علي العمليات المالية والمحاسبية من خلال تبني وتطبيق الحوسبة السحابية نظرا لقدرتها علي التخزين والتفاعل السريع مع المعلومات. ولقد أوصت الدراسة بضرورة تبني هذه التقنية كوسيلة داعمة لعملية تخفيض التكاليف ودعم القدرات المرتبطة بالعمل المالي والمحاسبي.

9-1-3 التعليق علي الدراسات السابقة

- يتبين من الدراسات السابقة أنها أجريت في بيئات مختلفة عن البيئة المصرية، فضلا عن اختلاف الأنشطة التي طبقت عليها، وتنوع العوامل والمتغيرات التي تناولتها، بينما أجريت الدراسة الحالية علي الشركات العاملة بمجال السياحة والسفر في البيئة المصرية كمجتمع للدراسة.
- كما تناولت العديد من الدراسات موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثرها بالعوامل المختلفة وذلك من عدة جوانب، وتفاوتت في أهدافها، متغيراتها، الفئات المستهدفة، والبيئات التي اجريت فيها.
- وايضا تناولت الدراسات السابقة كل من تعريف واهمية الحوسبة السحابية ومدي فائدتها وذلك كتقنية حديثة ناتجة عن التطور التكنولوجي في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وهو ما شجع علي ضرورة الإستفادة منها في المجال المحاسبي ومجال الأعمال، وكان هذا بمثابة الحافز للباحثتان علي اجراء الدراسة الحالية لقياس مدي الاستفادة بنظام الحوسبة السحابية في البيئة المصرية وخصوصا للشركات الخدمية وبصورة خاصة العاملة بمجال السياحة والسفر. وتم دراسة اثر تبني تقنية الحوسبة علي النظام المحاسبي بمراحلة الثلاثة (المدخلات – التشغيل – المخرجات) ومعرفة مدي تأثيرها علي كفاءة وفعالية النظام وهذا ما لم تتناولة الدراسات السابقة من قبل ويعد محور اهتمام الدراسة الحالية، وبالتالي فإن هذه الدراسة تتميز بمجتمعها ذات الطبيعة التخصصية من ناحية، وعدم وجود دراسة تبحث في تلك العوامل في القطاع المذكور على حد علم الباحثتان.

9-2 الإطار المفاهيمي للدراسة

9-2-1 ماهية النشاط السياحي

عرف عبد الوهاب (2012) السياحة طبقا للقانون رقم (83) لسنة 1977 المعدل بالقانون رقم (121) لسنة 2003 الخاص بتنظيم الشركات السياحية ولائحته التنفيذية الصادر بها القرار الوزارى رقم (207) لسنة 2007 الصادرفى2007/8/27 أن الشركة السياحية هى التى تقوم بكل أو بعض الأعمال الآتية:

- تنظيم رحلات سياحية جماعية أو فردية داخل مصر أو خارجها وفقا لبرامج معينة وتنفيذ ما يتصل بها من نقل وإقامة ومايلحق بها من خدمات.
- بيع وصرف تذاكر السفر وتيسير نقل الأمتعة وحجز الأماكن على وسائل النقل المختلفة وكذلك الوكالة عن شركات الطيران والملاحة وشركات النقل الأخرى.
- تشغيل وسائل النقل من برية وبحرية وجوية ونهرية لنقل السائحين ولوزير السياحة أن يضيف إلى تلك الأعمال أعمالا أخرى تتصل بالسياحة وخدمة السائحين.

9-2-2 مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يعرف نظام المعلومات المحاسبي الفعالة بأنها ذلك النظام الذي يستطيع تحقيق الأهداف التي وجد من أجلها والتي تتمثل في تقديم المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير مباشر وايجابي علي قرارات مستخدميها، **ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه**" أحد مكونات تنظيم إداري، يتكون من عدة نظم فرعية، تعمل وفق إجراءات محددة، من خلال مجموعة من الموارد البشرية والمادية، من أجل تجميع accounting ومعالجة process وتحليل analyze وتوصيل communicate المعلومات الملائمة التاريخية والحالية والمستقبلية لمتخذي القرارات داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها. (Mohammed K. A., 2020, p1; Meiryani, et.al, 2020, p2; Hajera F. K., 2016, p4)

9-2-3 مقاييس الكفاءة والفاعلية لنظام المعلومات المحاسبي

يمكن الحكم على نظم المعلومات من خلال معيارين أساسيين هما: (أبو شعبان، 2014،ص 26-28 & فودة، آخرون 2019، ص 380،381؛ دباغية، والسعدي،2011، ص ص 60-62)

- معيار الكفاءة Efficiencies

تتحدد الكفاءة بالعلاقة بين مدخلات نظام المعلومات وبين مخرجاته، فتتحقق الكفاءة عندما تفوق قيمة مخرجاته من المعلومات تكاليف مدخلاته من البيانات. وتقاس الكفاءة بمدي توافر الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي يتم تحقيقها. (فودة، وآخرون، ص380)

وتتحقق كفاءة نظم المعلومات المحاسبية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة، بهدف تحقيق أكبر قدر من المخرجات، وبجودة عالية، ومقارنة تلك المخرجات مع الأهداف المثلى والمحددة مسبقاً.

- معيار الفعالية Effectiveness

تتحقق الفعالية عندما يحقق نظام المعلومات الأهداف الذى وضع من أجلها، ولما كان هدف نظام المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات الضرورية بالنوعية والوقت والتكلفة المناسبة وذلك للوصول لإتخاذ المنشأة قرارات رشيدة، لذا فإن كفاءتها وفعاليتها تتحدد فى هذا الإطار بالنتيجة وتحقيق الأهداف بصورة مثلى.

وبناء علي ذلك فإن فعالية نظام المعلومات المحاسبي هي قدرتة علي تحقيق الأهداف الموضوعة والتي تعمل علي إستمرارية عمل تلك النظم.

9-2-4 المحاسبة المبنية علي السحابة في مقابل المحاسبة التقليدية: Cloud accounting vs. traditional accounting

9-2-4-1 نظام المحاسبة السحابية

السحابة cloud هي عبارة عن مصطلح مجازي يشير إلي الإنترنت، وهي عبارة عن سحب إلكترونية يتم فيها تخزين البيانات بشكل نبضات كهروبائية يتم الوصول إليها عن طريق الإنترنت من خلال جهاز حاسب آلي او أي جهاز له مقدرة علي الإتصال بالإنترنت، هذا يعني أنه يمكن للمستخدمين طلب الحصول على قوة حوسبة غير محدودة، والحوسبة السحابية تقريبًا لا تتطلب استثمارات رأسمالية كبيرة من أجل تلبية احتياجات المستخدمين ويمكنهم الوصول إلى بياناتهم من أي مكان يتصلون فيه بالإنترنت. (Elzbieta W., Dorota J., 2015, p1; Finja K.; Amanda N., 2014, p7; Trina S., et.al, 2020)

وبذلك فإن هذه التكنولوجيا تساهم في إبعاد مشاكل الصيانة، وبالتالي يتركز مجهود الجهات المستفيدة علي استخدام هذه الخدمات فقط. وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية علي مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحات تخزين كبيرة للمستخدمين، كما انها توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين.

9-2-4-2 خصائص الحوسبة السحابية

حدد المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST) خمسة خصائص أساسية، تتمثل في: (1) الخدمة الذاتية حسب الطلب؛ وهي خاصية تمكن مستخدم السحابة من طلب خدمات التخزين، والمعالجة حسب الحاجة، وبصورة تلقائيه بهدف التقليل من الحاجة الي التفاعل المباشر مع مزود السحابة. (2) الوصول إلي شبكة اتصال واسعة النطاق؛ حيث يتضمن الوصول الشبكي من أي مكان إلي مصادر مزود السحابة. (3) تجميع المصادر (4) المرونة السريعة (5) إمكانية قياس خدماتها يمكن الرجوع الي: الشهراني، الرفاعي 2017 ;العايدي، بحث الكتروني; Shaban M. A. M.,) .2014, p106)

9-2-4-3 أهم مزايا إستخدام الحوسبة السحابية في المجال المحاسبي: (Ceslovas C., Regina M., 2012; Darren M., et.al., 2021; Erik S., et.al., (2014),

تخفيض التكاليف: فالحوسبة السحابية يمكن ان تخفض حوالي 50% من تكاليف الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث يمكن إزالة النفقات الرأسمالية على الأجهزة، واستبدالها بنفقات التشغيل على الخدمات السحابية حيث تدفع الشركات رسوم الإشتراك فقط طبقا للإحتياج والإستخدام الفعلي، وكذلك يتم تخفيض تكاليف موظفي الدعم التكنولوجي أو حتى إلغاؤها مما يوفر ميزة التدفق النقدي.

- **سهولة الوصول، وسهولة الإستخدام:** نظام المحاسبة السحابية يمكن استخدامها من أى جهاز له اتصال بالانترنت، وبذلك فانه يسهل وصول المستخدمين وفريق العمل، والمستشارين الماليين الى المعلومات فى أى وقت، ومن أي مكان.
- **توفير الوقت:** ويتم ذلك من خلال:

- التغذية التلقائية؛ وتتمثل في ادخال معاملات كشف الحساب تلقائياً وليس يدويا، وذلك بالوقت المناسب وبصورة صحيحة.

- التحديثات التلقائية للبرامج في نظم المحاسبة السحابية؛ وذلك علي عكس برامج المحاسبة التقليدية التي يكون تحديثها مكلف وصعب ويستغرق كثيرا من الوقت.
- دعم العملاء فى المحاسبة التقليدية يكون بطئ للغاية ولكن فى ظل المحاسبة السحابية يكون الدعم متاح وفورى.
- تقديم صورة واضحة عن الوضع المالى فى الوقت الحقيقى وذلك من خلال المرونة التى تقدمها المحاسبة السحابية للإدارة حيث توفر كل المعلومات التى يحتاجها المدير للقيام بأعماله بغض النظر عن مكان وجوده سواء فى مكان العمل أو المنزل أو أثناء التنقل.
- **قابلية التوسع:** حيث يمكن زيادة إمكانات الحوسبة مثل التخزين أو قوة المعالجة او تقليصها مرة أخري حسب الطلب.
- **التجربة قبل الشراء:** تتوفر العديد من تطبيقات الأعمال في السحابة، ويوفر مقدمو الخدمة بشكل متكرر تجارب مجانية وعروضًا توضيحية واسعة النطاق مما يسمح بمعرفة هل التطبيق مناسب ام لا.
- **زيادة الأمن:** حيث يمكن لمقدمي الخدمات السحابية تقديم خدمات أكثر أمانًا من تلك التي تستطيع معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة تحملها.
- **الالتزام:** حيث تتوافق المحاسبة السحابية مع مجموعة متنوعة من المتطلبات بما في ذلك المعايير المحاسبية والضوابط الداخلية.
- **امكانية التخزين غير المحدودة والنسخ الاحتياطى التلقائى.**
- **مرونة الخدمة المقدمة.**

9-2-4-4 أهمية استخدام الحوسبة السحابية في دعم النظام المحاسبي

9-2-4-4-1 تأثير الحوسبة السحابية علي دعم مدخلات النظام المحاسبي

- توفير الدخول الآمن للبيانات والمعلومات المخزنة – بشرط توفر الدليل على أن المستخدم له الحق فى الاطلاع على هذه البيانات واستخدامها.
- توسيع الاستفادة من النظام الشبكي لخدمة البرنامج القائم بلمسات بسيطة حسب الحاجة لاستخدام البرنامج المحاسبي وبدون مشاكل.
- سرعة الحصول على البيانات المختلفة من مصادرها الأصلية بصورة مباشرة.
- يتم الحصول على البيانات من الأطراف المتعاملة فقط.

- السرعة والدقة في إدخال البيانات.

9-2-4-4-2 تأثير الحوسبة السحابية علي دعم مرحلة التشغيل في النظام المحاسبي

- التعديل على الملفات والبيانات المختلفة بدون مشكلة.
- القدرة على استخدام تطبيقات وبرمجيات عالية المستوى والكفاءة وبغض النظر عن كفاءه الأجهزة التى تستخدمها.
- المزيد من الموارد والقدرات الداخلية.
- تقليص عدد الوثائق والمستندات الورقية.
- الدقة نتيجة إلغاء الحاجة إلى البريد والمعالجة وتخزين الوثائق الورقية.

9-2-4-4-3 تأثير الحوسبة السحابية علي مخرجات النظام المحاسبي

- الحوسبة السحابية وسيلة رائعة للحفاظ على البيانات والمعلومات خشية الفقدان.
- تطوير البرنامج المحاسبي للشركة تلقائياً
- أدوات ربط سريعة توفر للمتصل سرعة للحصول على البيانات والمعلومات.
- الحصلون على البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود.
- أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء العمليات المحاسبية للحصول على المخرجات.

وبناء علي ما سبق يمكن للباحثتان أن تصل إلي ما يلي:

- **أهم العيوب المتعلقة بالبرامج التقليدية للمحاسبة تتمثل في:** (1) صعوبة التعامل مع البرنامج في اي وقت ومن اي مكان (2) مشكلة في آمن المعلومات (3) صعوبة توسيع وتطوير البرنامج المحاسبي (4) تكلفته عالية (5) ضعف التدريب الجيد على الاستخدام (6) الاستغناء عن بعض التقارير الخارجية للمحاسبية (7) بطء في استخدام شبكة الربط للفروع.
- **اهم المميزات المأمولة من تبني النظام المحاسبي المعتمد علي السحابة تتمثل في:** (1) السرعة في إدخال البيانات (2) توفير الوقت، توفير الجهد، توفير المال (3) السرعة في إنجاز الأعمال المالية للشركة (4) مخرجات سريعة ودقيقة (5) يفضل استخدامه عن النظام المحاسبي اليدوي

وعليه فإن عملية تطوير نظام المعلومات المحاسبي في شركات السياحة باستخدام الحوسبة السحابية لابد أن تقع ضمن تطوير نماذج سحابية للمدخلات والعمليات والمخرجات وفقاً لديناميكية

موارد وقدرات الحوسبة السحابية المتبناة، حيث تتحول قدرات جمع البيانات ومعالجتها وعرض المعلومات الي خوادم الحوسبة السحابية سواء كانت عامة أم خاصة ويتم الوصول الي تلك القدرات باستخدام الشبكات الإلكترونية كما هو موضح بالشكل التالي رقم (2).

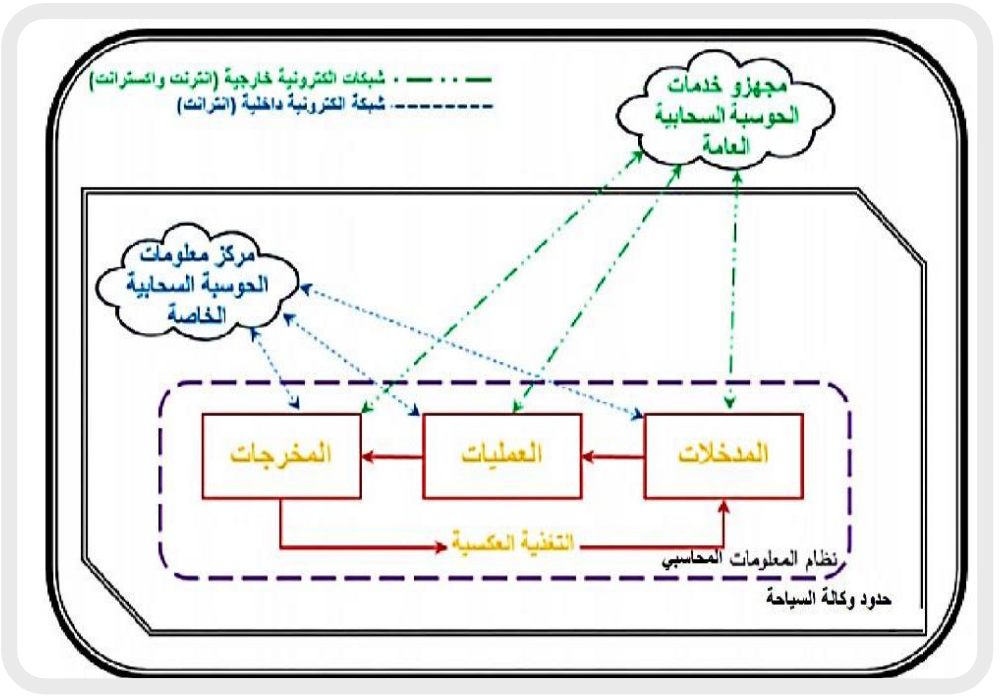

9-3 اطار ومنهج الدراسة الاختبارية

9-3-1 الهدف من الدراسة الاختبارية: تهدف هذه الدراسة الى اختبار مدي الاستفادة من تطوير البرامج المحاسبية في شركات السياحة والسفر من خلال العمل على تحسين تلك البرامج ورفع كفاءتها المحاسبية من خلال تبني تقنية السحابة.

9-3-2 مجتمع وعينة الدراسة الإختبارية: يشمل مجتمع وعينة الدراسة ما يلي:

9-3-2-1 مجتمع الدراسة: شركات السياحة والسفر وفروعها العاملة في جمهورية مصر العربية والتي تستخدم نظام محاسبي الكتروني وشبة الكتروني لضبط مدخلات العملية المحاسبية وتقاريرها والتي تستغني عن النظام اليدوي والورقي لاسيما تلك الشركات التي تتصل بعملائها

وفروعها عن طريق نظام شبكي متكامل منضبط من خلال برنامج المحاسبة المستخدم، ومن هذه الشركات؛ شركة قنال تورز للسياحة وشركة مصر للسياحة، وشركة ألبناس تورز، وشركة قنال تورز، وشركة سيلينج حتورز، وشركة المحمود للسياحة، وشركة الرواد للسياحة، وشركة بورسعيد للسياحة، وشركة سيزوزن تورز، وشركة نايل سيتي للسياحة.

9-3-2-2 عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في السادة المحاسبين العاملين في شركات السياحة والسفر وكذلك المديرين الماليين، ورؤساء الحسابات. ويتم إختيار العينة بصورة عشوائية ويتحدد حجمها بتطبيق المعادلة الآتية: (المعهد العربي للتخطيط ،2013، ص ص 25-؛ مركز الإحصاء العام ،2015، ص ص 12-15)

$$n = \frac{(Z_\alpha)^2 * (S)^2}{(d)^2}$$

حيث أن:

- **(S):** تمثل الانحراف المعياري وقد حدد الباحث مستواه في حدود (0.32) بناء علي الدراسات السابقة وطبيعة الاختبار المراد إجرائه.[1]
- Z_α: تمثل قيمة 1.96 عند مستوي معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%
- ***d:*** تمثل الحد الأدنى من فروق التحسين التي تريد الباحثتان قياسه بين الوضع الحالي للنظام المحاسبي في شركات السياحة والسفر، وبين الوضع المراد تطويره بنظام الحوسبة السحابية وهو يساوي 5% علي الأقل.

وبتطبيق المعادلة السابقة يكون حجم العينة المناسبة للإختبارات = $(1.96)^2 \times (0.32)^2 / (0.05)^2$ = (157) مفردة، وبالتالي تختار الباحثتان توزيع عدد 160 استمارة استبيان.

[1] يعد الانحراف المعياري من أكثر مقاييس التشتت لضبط حجم العينة بالنسبة للمجتمع، وقد تم اختيار قيمة الانحراف المعياري (0.32) وفقا لطبيعة مجتمع البحث وطبقاته علي اعتبار معقولية التباين الذي يساوي مربع الانحراف المعياري وهذا متوسط ما استقرت عليه الدراسات السابقة والمتوافق مع العينة الاستطلاعية التي اختبرها الباحث قبل إجراء التحليل الكلي للبيانات، ويرجع في ذلك الى المرجع السابق.

3-3-9 حركة الردود ومدي الثبات والصدق الداخلي: يبين الجدول التالى رقم (1) حركة الردود المتعلقة بتوزيع أداة الدراسة.

ويشير الجدول التالي رقم (1) أن نسبة الردود تبلغ 96.25% وهي تعتبر مقبولة بالنظر الى الحد الأدنى للعينة بفارق بسيط مما يمكن من خلاله تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمع البحث.

جدول 1: حركة الردود لأداة الدراسة

البيان	عدد الاستمارات	نسبة الردود
الاستمارات الموزعة	160	100
الاستمارات المرتدة	157	%98.12
الاستمارات المعيبة	3	%1.87
الاستمارات الصالحة للتحليل	154	%96.25
نسبى الردود	%96.25	%96.25

وتستخدم الباحثتان اختبار الفا كرونباخ وذلك لبيان الثبات والصدق الداخلي للردود كما هو موضح بالجدول (2).

جدول 2: اختبار ثبات وصدق الردود

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.827	37

يشير الجدول (2) الى أن قيمة الفا كرونباخ تبلغ 82.7% وهي تشير الى الثبات والاتساق الداخلي في ردود المبحوثين وهو مقبول في حدود البحوث الاجتماعية ذلك لأن معامل الثبات يساوي 90.1% وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، مما يشير إلي إمكانية تعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث.

9-3-4 وصف أداة الدراسة: تستخدم الباحثتان لغرض جمع البيانات استمارة استقصاء موجه الى المعنيين بالحسابات في شركات السياحة، واشتملت على البيانات الآتية:

- **البيانات العامة:** وتشتمل على البيانات الشخصية، الديموغرافية، الأسئلة العامة المتعلقة بالشركة المبحوثة والمتعلقة بوجود برنامج محاسبي وبيان طبيعته ونوعه ومدي الحاجة الى نظام شبكي.
- **مجموعة الأسئلة التي تحدد عيوب البرنامج المحاسبي الحالى المستخدم:** وعددها سبعة أسئلة طلب من عينة البحث تحديد مدي الموافقة عليها وفقا لسلم ليكرت الخماسي.
- **مجموعة الأسئلة التي تحدد المزايا المتوقعة من البرنامج المحاسبي:** وعددها ثمانية أسئلة طلب من عينة البحث تحديد مدي الموافقة عليها وفقا لسلم ليكرت الخماسي.
- **مجموعة الأسئلة التي تحدد مدي الحاجة الى نظام الحوسبة السحابية في دعم االنظام المحاسبي المستخدم لغرض تحقيق المزايا المأمولة منه:** وذلك بشأن كل من؛ (1) مدخلات النظام المحاسبي (2) تشغيل النظام المحاسبي،(3) مخرجات النظام المحاسبي، وعدد كل منهم خمسة أسئلة طلب من عينة البحث تحديد مدي الموافقة عليها وفقا لسلم ليكرت الخماسي.

9-3-5 الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة: يستخدم الباحث البرامج والأساليب الإحصائية الآتية:

9-3-5-1 البرامج الإحصائية

- تتضمن برنامج الحزم الإحصائية SPSS.23
- برنامج نمذجة المعادلات البنائية AMOS.23

9-3-5-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة: وتتضمن ما يلي:

- استخدام مقاييس النزعة المركزية؛ لتناول الأهمية الترتيبية وتحليل الأسئلة العامة.
- استخدام المتجمع الصاعد التكراري لغرض توزيع تكرارات الإجابات بشأن الأسئلة العامة.
- استخدام تحليل كروسكال – ويلز؛ لاختبار الفروض الفرعية للبحث.
- أسلوب تحليل المسار لبيان مدي دعم نظام الحوسبة السحابية للبرامج المحاسبية في اتجاهات المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات.

- استخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ لحساب مستوي الارتباط بين محاور ومتغيرات الدراسة.

9-4 تحليل نتائج الدراسة واختبار فروض البحث

9-4-1 تحليل البيانات العامة والديموجرافية

9-4-1-1 تحليل البيانات الديموغرافية: تم عمل الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديموجرافية لعينة الدراســة من منطلق تأثيرها الهام علي إجابات مفردات العينة، وتلك المتغيرات تتمثل في السن، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة وذلك طبقا للجداول التالية رقم (3، 4،5):

جدول 3: التوزيع التكراري لأعمار المبحوثين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بين 25 الى أقل من36	119	76.8	77.3	77.3
	من 36 سنة الى اقل 45 سنة	26	16.8	16.9	94.2
	من 45 سنة الى ستين سنة	9	5.8	5.8	100.0
	Total	154	99.4	100.0	

جدول 4: التوزيع التكراري حول خبرة المبحوثين في مجال الحسابات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 2 الى اقل من 5 سنوات	18	11.6	11.7	11.7
	من 5 الى اقل من 10 سنوات	136	87.7	88.3	100.0
	Total	154	99.4	100.0	

جدول 5: التوزيع التكراري للتأهيل العلمي المبحوثين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	دكتوراه	10	6.5	6.5	6.5
	ماجستير	3	1.9	1.9	8.4
	بكالوريوس	141	91.0	91.6	100.0
	Total	154	99.4	100.0	

وبتحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة يتضح أنها تشتمل علي أعمار وخبرات ومؤهلات متعددة، بالإضافة إلي أنها تتميز بالتنوع في المؤهلات والخبرات العلمية، مما يؤدي إلي إمكانية الحصول علي إجابات تتسم بالموضوعية وبما يساهم في إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة.

9-4-1-2 توزيع إجابات المبحوثين بشأن متغير فئة الشركة السياحية: حيث يبين الجدول التالي رقم (6) التوزيع التكراري لردود عينة البحث حول فئة الشركة السياحية.

جدول 6: التوزيع التكراري لفئة شركة السفر والسياحية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أ	0	0	0	0
	ب	0	0	0	0
	ج	154	99.4	100.0	100.0
	Total	154	99.4	100.0	

يبين الجدول السابق التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين حول فئة شركة السياحية والسفر حيث تبين أن معظم الشركات التي تنتمي اليها عينة الدراسة من الفئة (أ) حيث وصلت نسبتها إلي 48.1%، وهي الشركات المسموح لها بممارسة كافة الأنشطة السياحية من تسفير وجلب السياح وتوفير الإقامة والرعاية لهم بجانب أنشطة الحجز والخدمات السياحية الأخرى.

ويتضح أيضا أن أدني الشركات المبحوثة التي تنتمي اليها عينة الدراسة تكون في الشركات السياحية ذات الفئة (ج) بنسبة 23.4% من المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين المنتمين الى شركات سياحية من الفئة (ب) تكون نسبتهم 28.6% من عينة البحث وفقاً للتوزيع التكراري للإجابات.

9-4-1-3 توزيع إجابات المبحوثين بشأن متغير الشكل القانوني للشركات: حيث يبين الجدول التالي رقم (7) التوزيع التكراري لردود عينة البحث حول الشكل القانوني لشركات السياحة والسفر.

جدول 7: التوزيع التكراري للشكل القانوني للشركات المبحوثة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شركة مساهمة	11	7.1	7.1	7.1
	شركة تضامن	43	27.7	27.9	35.1
	شركة فردية	100	64.5	64.9	100.0
	Total	154	99.4	100.0	

يوضح الجدول السابق أن معظم المبحوثين ينتمون الى شركات فردية بنسبة 64.9% من عينة البحث، يليهم المبحوثين الذيم ينتمون الى شركات سياحية تأخذ شكل شركة التضامن بنسبة 7.1%، وأن المبحوثين المنتمين لشركات مساهمة يمثلون نسبة 7.1% من حجم العينة.

9-4-1-4 توزيع إجابات المبحوثين بشأن استخدام نظام شبكي محاسبي: حيث يبين الجدول التالي رقم (8) التوزيع التكراري لردود عينة البحث حول مدي استخدام نظام شبكي محاسبي.

جدول 8: التوزيع التكراري حول استخدام نظام شبكي محاسبي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	48	31.0	31.2	31.2
	نعم	106	68.4	68.8	100.0
	Total	154	99.4	100.0	

يبين الجدول السابق أن نسبة قدرها 68.8% من المبحوثين يؤكدون على استخدام شركاتهم لنظام شبكي مرتبط بالبرنامج المحاسبي في حين 31.2% من المبحثين لا تستخدم شركاتهم أي نظام شبكي مرتبط ببرنامج المحاسبة المستخدم.

9-4-1-5 توزيع إجابات المبحوثين بشأن نوع البرنامج المحاسبي المستخدم: حيث يبين الجدول التالي رقم (9) التوزيع التكراري لردود عينة البحث حول نوع البرنامج المحاسبي المستخدم.

جدول 9: التوزيع التكراري حول نوع البرنامج المحاسبي المستخدم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نظام محاسبي متكامل	102	65.8	66.2	66.2
	ورقة اكسل	40	25.8	26.0	92.2
	أكسس	12	7.7	7.8	100.0
	Total	154	99.4	100.0	

يشير التحليل السابق الى نوعية البرنامج المحاسبي المستخدم في الشركات المبحوثة حيث تفيد نسبة قدرها 66.2% علي استخدام البرنامج المحاسبي متكامل الأداء بشركات السفر والسياحة، وأن هناك مجموعة من الشركات تستخدم نظام ورقة اكسل عادية، وشركات أخري تستخدم برامج مبسطة تقوم على تصميمات لغة الأكسس.

9-4-2 التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات وترتيب متغيرات الدراسة: تستخدم الباحثتان مقاييس النزعة المركزية والتي تتمثل في استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لبيان الأهمية الترتيبية لكل مجموعة من المتغيرات وفقاً لما يلي:

9-4-2-1 وصف ردود عينة البحث حول عيوب البرنامج المحاسبي المستخدم: حيث يعبر عن ذلك مخرجات البرنامج الإحصائي الموضح بالجدول رقم (10).

جدول 10: الإحصاء الوصفي حول عيوب البرنامج المحاسبي المستخدم

	شبكة الربط للفروع لاستخدام البرنامج بطيئة	الاستغناء عن بعض التقارير الخارجية المحاسبية	ضعف التدريب الجيد على استخدامه	تكلفته عالية	صعوبة توسيع وتطوير البرنامج المحاسبي	مشكلة في آمن المعلومات	صعوبة التعامل مع البرنامج في اي وقت واي مكان
Mean	4.6299	4.6104	4.5325	4.2987	4.2597	4. 1948	4.1753
N	154	154	154	154	154	154	154
Std. Deviation	.48441	.50243	.50057	.47320	.43992	.39734	.38149

يبين الجدول السابق رقم (10) أن أعلي متوسط حسابي يظهر عند العيوب الكبري للبرنامج المحاسبي الحالي المطبق في شركات السياحة ويتمثل في بطء شبكة الربط بين فروع الشركة وبين المركز الرئيسي لها، وبالتالي جعل استخدام البرنامج المحاسبي بطيئ عند أعلي متوسط قدره 4.62 من إجابات المبحوثين.

ويظهر البرنامج المحاسبي المطبق انه لا يستفيد من التقارير الخارجية المتعلقة بأجهزة مراقبة الشركات وغيرها ضمن البرنامج المحاسبي وهذا أيضا يعود في مجمله لعدم وجود ربط شبكي ملائم بين مدخلات البرنامج المحاسبي والأجهزة الحكومية التي تصدر تقارير عن التزامات الشركات عند متوسط حسابي قدره 4.61 من ردود عينة البحث.

ويظهر التحليل صعوبة التعامل مع البرنامج في أي وقت ومن اي مكان كعيب في البرنامج المحاسبي المطبق عند متوسط حسابي قدره 4.17، ويظهر أيضا ضعف النظام الشبكي للربط والدخول

الى البرنامج المحاسبي المطبق مما يؤكد حاجة هذه البرامج المحاسبية الى نظام ربط شبكي غير مكلف بين البرنامج المحاسبي وبين مصادر مدخلاته ومخرجاته.

9-4-2-2 وصف ردود عينة البحث حول المميزات المأمولة من البرنامج المحاسبي في حالة تبني نظام الحوسبة السحابية: حيث يعبر عن ذلك مخرجات البرنامج الإحصائي الموضح بالجدول رقم (11).

جدول 11: الإحصاء الوصفي حول الميزات المأمولة للبرنامج المحاسبي في حالة تطبيق الحوسبة السحابية

	السرعة في إدخال البيانات	توفير الوقت	توفير الجهد	توفير المال	السرعة في إنجاز الأعمال المالية للشركة	معالجة البيانات بسرعة ودقة	مخرجات سريعة ودقيقة	يفضل استخدامه من النظام المحاسبي اليدوي
Mean	4.1623	4.1753	4.1234	4.2403	4.2143	4.2273	4.1494	4.1688
N	154	154	154	154	154	154	154	154
Std. Deviation	.36996	.38149	.38481	.47217	.45682	.42044	.37543	.39283

ويشير التحليل الي أن أكبر المميزات التي يأملها المبحوثين من تطبيق نظام الحوسبة السحابية في البرامج المحاسبية لدي شركات السياحة والسفر انه في كل الأحوال افضل من النظام اليدوي عند متوسط حسابي قدره 4.168، وانه يعمل علي معالجة البيانات بسرعة عند متوسط حسابي 4.162، وأيضا يعمل علي توفير الوقت عند اعلي متوسط قدره 4.17.

وتري الباحثتان أن كل هذه المزايا لن تتحقق إلا من خلال تلافي عيوب النظام الحالي والعمل على استخدام ربط شبكي غير مكلف يدعم المدخلات، العمليات التشغيلية، والمخرجات للبرنامج المحاسبي المستخدم ويزيد من فاعليته مع الحفاظ على التكلفة المخفضة.

9-4-2-3 ترتيب إجابات المبحوثين بشأن دعم نظام الحوسبة السحابية لمدخلات البرنامج المحاسبي المستخدم:

حيث يعبر عن ذلك مخرجات البرنامج الإحصائي الموضح بالجدول رقم (12)

جدول 12: أهمية استخدام الحوسبة السحابية لدعم مدخلات البرامج المحاسبية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
توفير الدخول الآمن على البيانات و المعلومات المخزنة عليها بشرط توفر الدليل على أن المستخدم له الحق فى الاطلاع على هذه البيانات واستخدامها	154	4.0455	.30977	.02496
توسيع الاستفادة النظام الشبكي لخدمة البرنامج القائم بلمسات بسيطة حسب الحاجة لاستخدام البرنامج المحاسبي وبدون مشاكل.	154	4.2013	.40228	.03242
سرعة الحصول على البيانات المختلفة من مصادرها الأصلية بصورة مباشرة	154	4.2857	.45323	.03652
يتم الحصول على البيانات من الأطراف المتعاملة فقط	154	4.2403	.44362	.03575
السرعة والدقة في إدخال البيانات	154	4.1169	.34201	.02756

يشير الجدول السابق الى أن نظام الحوسبة السحابية المقترح استخدامه يدعم مدخلات البرنامج المحاسبي المستخدم في شركات السياحة والسفر من خلال توفير السرعة الكافية للحصول على البيانات المختلفة من مصادرها الأصلية بصورة مباشرة عند متوسط حسابي 4.28، وأنه يدعم تخصيص مصادر البيانات للمتعاملين فقط عند متوسط حسابي 4.24، وأنه يوفر السرعة والدقة عند تقديم البيانات للمعالجة المحاسبية واسترجاعها نظرا للتخزين الشبكي للمعلومات عند متوسط حسابي قدره 4.11 من ردود عينة البحث.

9-4-2-4 ترتيب إجابات المبحوثين بشأن دعم نظام الحوسبة السحابية للعمليات التشغيلية الخاصة بالبرنامج المحاسبي المستخدم:

حيث يعبر عن ذلك مخرجات البرنامج الإحصائي الموضح بالجدول رقم (13).

جدول 13: أهمية استخدام الحوسبة السحابية لدعم تشغيل البرامج المحاسبية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعديل على الملفات والبيانات المختلفة بدون مشكلة.	154	4.1558	.36389	.02932
القدرة على استخدام تطبيقات وبرمجيات عالية المستوى والكفاءة بغض النظر عن كفاءه الأجهزة التى تستخدمها	154	4.1299	.40747	.03283
المزيد من الموارد والقدرات الداخلية	154	4.1364	.41331	.03331
تقليص عدد الوثائق أو المستندات الورقية	154	4.1948	.39734	.03202
الدقة نتيجة إلغاء الحاجة إلى البريد والمعالجة وخزن الوثائق الورقية.	154	4.6948	.46199	.03723

يشير الجدول السابق الى أن نظام الحوسبة السحابية المقترح استخدامه يدعم تشغيل البرنامج المحاسبي المستخدم في شركات السياحة والسفر من خلال التأكيد على توافر الدقة مع سرعة المعالجة نتيجة إلغاء الحاجة إلى البريد والمعالجة وتخزين الوثائق الورقية والاقتصار على التخزين الشبكي في السحابة الإلكترونية عند متوسط حسابي 4.69، وذلك نتيجة تقليص عدد المستندات الورقية والاكتفاء بالمستندات السحابية الإلكترونية عند متوسط حسابي 4.19، وكذلك تسمح استخدامات الحوسبة السحابية بالتعديل على الملفات والبيانات المحاسبية المختلفة بسرعة وسلاسة عند متوسط حسابي 4.15 من ردود عينة البحث.

9-4-2-5 ترتيب إجابات المبحوثين بشأن دعم نظام الحوسبة السحابية لدعم مخرجات البرنامج المحاسبي المستخدم: حيث يعبر عن ذلك مخرجات البرنامج الإحصائي الموضح بالجدول رقم (14)

جدول 14: أهمية استخدام الحوسبة السحابية لدعم مخرجات البرامج المحاسبية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحوسبة السحابية وسيلة رائعة للحفاظ على البيانات والمعلومات خشية الفقدان	154	4.5779	.50852	.04098
تطوير البرنامج المحاسبي للشركة تلقائياً	154	4.4156	.53261	.04292
أدوات ربط سريع(وحدات) توفر للمتصل سرعة للحصول على البيانات والمعلومات	154	4.2662	.44343	.03573
يحصلون على البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود.	154	4.2273	.42044	.03388
أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء العمليات المحاسبية للحصول على المخرجات	154	4.1558	.39820	.03209

يشير الجدول السابق الى أن نظام ال

حوسبة السحابية المقترح استخدامه يدعم مخرجات النظام المحاسبي المستخدم في شركات السياحة والسفر من خلال كون الحوسبة السحابية وسيلة رائعة للحفاظ على البيانات والمعلومات خشية الفقدان نتيجة التخزين السحابي عند متوسط حسابي 4.57، وأن الحوسبة السحابية تعمل علي التطوير التلقائي للبرنامج المحاسبي القائم وذلك عند متوسط 4.41 ، وان الحوسبة السحابية تمتلك أدوات ربط سريعة وتوفر للمتصل سرعة للحصول على البيانات والمعلومات عند متوسط حسابي قدره 4.26 من ردود المبحوثين.

9-4-3 اختبار فروض البحث وتحقيق نتائجه: تستخدم الباحثتان أساليب الإحصاء الإستدلالي لإختبار فروض البحث وذلك من خلال ما يلي:

9-4-3-1 اختبار الفرض الإحصائي الفرعي الأول: ينص على"لا يعمل النظام الشبكي الحالي على تطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في شركات السياحة والسفر.

ولاختبار صحة هذا الفرض يتم بيان الانحدار التفصيلي بدلالة قيمة (T) الإحصائية بين أثر عيوب النظام المحاسبي الحالي وبين المزايا المأمولة عند تطوير النظام المحاسبي في شركات السياحة والسفر كما هو مبين من الجدول التالي رقم (15)

جدول 15: اختبار صحة الفرض الفرعي الأول

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	16.488	2.333		7.066	.000
	شبكة الربط للفروع لاستخدام البرنامج بطيئة	.188	.371	.042	.506	.613
	عدم الاستغناء عن بعض التقارير الخارجية المحاسبية	-.510-	.386	-.118-	-1.320-	.189
	ضعف التدريب الجيد على استخدامه	.544	.371	.125	1.468	.144
	تكلفته عالية	.077	.372	.017	.207	.836
	صعوبة توسيع وتطوير البرنامج المحاسبي	-.133-	.424	-.027-	-.315-	.754
	مشكلة في آمن المعلومات	1.930	.486	.353	3.972	.000
	صعوبة التعامل مع البرنامج في أي وقت واي مكان	1.947	.445	.342	4.380	.000

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم (T) أقل من القيم الجدولية عند مستوي معنوية أكبر من مستوي0.05 مما يعكس تأثير عيوب النظام المحاسبي الحالي علي تحقيق كفاءة وفاعلية ذلك النظام في شركات السياحة والسفر مما يتقرر معه قبول الفرض الصفري الذي ينص على انه "لا يعمل النظام الشبكي الحالي على تطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في شركات السياحة والسفر"، والجدير بالذكر أن التحليل السابق يبين كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي الحالى بشأن عنصرين فقط يحققان الكفاءة والفاعلية في ذلك النظام المحاسبي وهما توفير نظام معلومات آمن، وسهولة التعامل مع البرنامج المحاسبي عند مستوي معنوية يقترب من الصفر أقل من مستوي 0.05 من إجابات المبحوثين.

ويؤكد ذلك الضعف في تحقيق الكفاءة والفاعلية للنظام الحالي ما تبينه القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض الأول والذي يتحدد من خلال الجدول التالي رقم (16)

جدول 16: القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض الفرعي الأول

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.599[a]	.359	.328	1.78067

يبين الجدول السابق أن قيمة (R2) تبلغ 35.9% مما يشير الى ضعف النظام المحاسبي الحالي في تحقيق كفاءة وفاعلية هذا النظام في شركات السياحة العاملة بالبيئة المصرية.

9-4-3-2 اختبار الفرض الإحصائي الفرعي الثاني: لا يعمل نظام الحوسبة السحابية المقترح على تطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي لشركات السياحة والسفر، ويتم اختباره من خلال اختبار مساهمة نظام الحوسبة السحابية في تطوير المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات للنظام المحاسبي الحالي كما يلي:

9-4-3-2-1 اختبار الفرض القائل: "لا يوجد اتفاق بين عينة الدراسة حول تحقيق نظام الحوسبة السحابية لفعالية برامج المحاسبة المستخدمة في شركات السياحة والسفر فيما يتعلق بمدخلات النظام المحاسبي".

تستخدم الباحثتان تحليل كروسكال – ويلز لغرض إيجاد الفروق بين فئات الدراسة التي تستخدم برامج محاسبية متنوعة فيما يتعلق بالفرض الأول كما هو موضح بالجدول التالي رقم(17).

جدول 17: اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني – مدخلات النظام المحاسبي

Ranks

	نوع البرنامج المحاسبي	N	Mean Rank	Chi-Square	Asymp. Sig
توفير الدخول الآمن على البيانات والمعلومات المخزنة عليها -بشرط توفر الدليل على أن المستخدم له الحق فى الاطلاع على هذه البيانات واستخدامها	نظام محاسبي متكامل	102	75.57	2.164	.339
	ورقة اكسل	40	81.59		
	أكسس	12	80.25		
	Total	154			
توسيع الاستفادة النظام الشبكي لخدمة البرنامج القائم بلمسات بسيطة حسب الحاجة لاستخدام البرنامج المحاسبي وبدون مشاكل	نظام محاسبي متكامل	102	78.61	.390	.823
	ورقة اكسل	40	75.48		
	أكسس	12	74.83		
	Total	154			
	نظام محاسبي متكامل	102	79.66	1.182	.554

Ranks

	نوع البرنامج المحاسبي	N	Mean Rank	Chi-Square	Asymp. Sig
سرعة الحصول على البيانات المختلفة من مصادرها الأصلية بصورة مباشرة	ورقة اكسل	40	72.83		
	أكسس	12	74.75		
	Total	154			
يتم الحصول على البيانات من الأطراف المتعاملة فقط	نظام محاسبي متكامل	102	74.93	7.895	.019
	ورقة اكسل	40	76.21		
	أكسس	12	103.63		
	Total	154			
السرعة والدقة في إدخال البيانات	نظام محاسبي متكامل	102	76.09	5.249	.072
	ورقة اكسل	40	76.15		
	أكسس	12	94.00		
	Total	154			

ويتبين من الجدول رقم (17) مدي الفروق المعنوية بين الفئات المعنية بالدراسة والتي تستخدم برامج محاسبية متنوعة فيما يتعلق باستخدام الحوسبة السحابية في دعم مدخلات هذه البرامج، حيث يقبل الفرض الإحصائي بوجود اتفاق بين تلك الأطراف إذا كانت قيمة (كا^2) أقل من القيمة الجدولية عند مستوي معنوي أكبر من مستوي (0.05) ويرفض هذا الفرض في حالة الاختلاف بين الأطراف المعنية.

ومن خلال مناظرة الجدول رقم (17) يتبين الآتي:

- حيث أن قيمة (كا^2) أقل من القيمة الجدولية عند مستوي معنوية أكبر من مستوي (0.05) يقبل الفرض الصفري القائل بوجود اتفاق بين مستخدمي البرامج المحاسبية المتنوعة بشأن دعم الحوسبة السحابية لمدخلات هذه البرامج بالنسبة لعناصر تتعلق بتوفير الدخول الأمن للبرامج المحاسبية، ودعم الاستخدامات دون توقع مشكلات في النظام المحاسبي، وسرعة الحصول علي البيانات المحاسبية من مصادرها بصورة مباشرة.

- حيث أن قيمة (كا^2) أكبر من القيمة الجدولية عند مستوي معنوية أقل من مستوي (0.05) يقبل الفرض البديل القائل بوجود اختلاف بين مستخدمي البرامج المحاسبية المتنوعة بشأن دعم الحوسبة السحابية لمدخلات هذه البرامج بالنسبة لعناصر تتعلق بمدي الحصول على البيانات المحاسبية من الأطراف المتعاملة، وكذلك فيما يتعلق بالسرعة والدقة في إدخال البيانات الي البرامج المحاسبية المعنية.

9-4-3-2-2 اختبار الفرض القائل"لا يوجد اتفاق بين عينة الدراسة حول تحقيق نظام الحوسبة السحابية لفعالية برامج المحاسبة المستخدمة في شركات السياحة والسفر فيما يتعلق بتشغيل النظام المحاسبي".

يستخدم الباحث تحليل كروسكال – ويلز لغرض إيجاد الفروق بين فئات الدراسة التي تستخدم برامج محاسبية متنوعة فيما يتعلق بالفرض الفرعي الثاني كما هو موضح بالجدول التالي رقم(18).

جدول 18: اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني – تشغيل النظام المحاسبي

Ranks

	نوع البرنامج المحاسبي	N	Mean Rank	Chi-Square	Asymp. Sig
التعديل على الملفات والبيانات المختلفة بدون مشكلة.	نظام محاسبي متكامل	102	74.56	4.568	.102
	ورقة اكسل	40	80.90		
	أكسس	12	91.17		
	Total	154			
القدرة على استخدام تطبيقات وبرمجيات عالية المستوى والكفاءة بغض النظر عن كفاءه الأجهزة التي تستخدمها	نظام محاسبي متكامل	102	75.40	2.003	.367
	ورقة اكسل	40	80.30		
	أكسس	12	86.00		
	Total	154			
المزيد من الموارد والقدرات الداخلية	نظام محاسبي متكامل	102	75.66	3.357	.187
	ورقة اكسل	40	77.90		
	أكسس	12	91.83		
	Total	154			
تقليص عدد الوثائق أو المستندات الورقية	نظام محاسبي متكامل	102	75.33	1.515	.469
	ورقة اكسل	40	81.75		
	أكسس	12	81.75		
	Total	154			
الدقة نتيجة إلغاء الحاجة إلى البريد والمعالجة وخزن الوثائق الورقية.	نظام محاسبي متكامل	102	77.60	2.705	.259
	ورقة اكسل	40	81.75		
	أكسس	12	62.50		
	Total	154			

يبين الجدول السابق مدي الفروق المعنوية بين الفئات المعنية بالدراسة والتي تستخدم برامج محاسبية متنوعة فيما يتعلق باستخدام الحوسبة السحابية في دعم العمليات التشغيلية لهذه البرامج، حيث يقبل الفرض الإحصائي بوجود اتفاق بين تلك الأطراف إذا كانت قيمة (كا^2) أقل من القيمة

الجدولية عند مستوي معنوي أكبر من مستوي (0.05) ويرفض هذا الفرض في حالة الاختلاف بين الأطراف المعنية.

ومن خلال مناظرة الجدول السابق يتبين أن قيمة (كا^2) أقل من القيمة الجدولية عند مستوي معنوية أكبر من مستوي (0.05) والتي عندها يقبل الفرض الصفري القائل بوجود اتفاق بين مستخدمي البرامج المحاسبية المتنوعة بشأن دعم الحوسبة السحابية للعمليات التشغيلية لهذه البرامج المحاسبية المتنوعة جميعها.

9-4-3-2-3 اختبار الفرض القائل: لا يوجد اتفاق بين عينة الدراسة حول تحقيق نظام الحوسبة السحابية لفعالية برامج المحاسبة المستخدمة في شركات السياحة والسفر فيما يتعلق بمخرجات النظام المحاسبي".

ويستخدم الباحث تحليل كروسكال – ويلز لغرض إيجاد الفروق بين فئات الدراسة التي تستخدم برامج محاسبية متنوعة فيما يتعلق بالفرض الأول كما هو موضح بالجدول التالي رقم (19).

جدول 19: اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني – مخرجات

Ranks

	نوع البرنامج المحاسبي	N	Mean Rank	Chi-Square	Asymp. Sig
الحوسبة السحابية وسيلة رائعة للحفاظ على البيانات والمعلومات خشية الفقدان	نظام محاسبي متكامل	102	79.19	5.807	.055
	ورقة اكسل	40	80.81		
	أكسس	12	52.13		
	Total	154			
تطوير البرنامج المحاسبي للشركة تلقائياً	نظام محاسبي متكامل	102	77.53	.003	.999
	ورقة اكسل	40	77.59		
	أكسس	12	76.96		
	Total	154			
أدوات ربط سريع (وحدات) توفر للمتصل سرعة للحصول على البيانات والمعلومات	نظام محاسبي متكامل	102	77.38	.033	.984
	ورقة اكسل	40	78.18		
	أكسس	12	76.25		
	Total	154			
	نظام محاسبي متكامل	102	78.12	.288	.866

Ranks

	نوع البرنامج المحاسبي	N	Mean Rank	Chi-Square	Asymp. Sig
يحصلون على البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود.	ورقة اكسل	40	77.33		
	أكسس	12	72.83		
	Total	154			
أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء العمليات المحاسبية للحصول على المخرجات	نظام محاسبي متكامل	102	76.17	.670	.715
	ورقة اكسل	40	80.70		
	أكسس	12	78.17		
	Total	154			

يبين الجدول السابق مدي الفروق المعنوية بين الفئات المعنية بالدراسة والتي تستخدم برامج محاسبية متنوعة فيما يتعلق باستخدام الحوسبة السحابية في دعم المخرجات لهذه البرامج، حيث يقبل الفرض الإحصائي بوجود اتفاق بين تلك الأطراف إذا كانت قيمة (كا^2) أقل من القيمة الجدولية عند مستوي معنوي أكبر من مستوي (0.05) ويرفض هذا الفرض في حالة الاختلاف بين الأطراف المعنية.

ومن خلال مناظرة الجدول السابق يتبين أن قيمة (كا^2) أقل من القيمة الجدولية عند مستوي معنوية أكبر من مستوي (0.05) والتي عندها يقبل الفرض الصفري القائل بوجود اتفاق بين مستخدمي البرامج المحاسبية المتنوعة بشأن دعم الحوسبة السحابية للمخرجات لهذه البرامج المحاسبية المتنوعة جميعها.

وتشير الباحثتان إلي وجود تحفظ الى حد يلامس مستوي المعنوية 0.05 يؤكد على تردد المبحوثين في الاتفاق على أن نظام الحوسبة السحابية يدعم مخرجات البرامج المحاسبية فيما يتعلق بكونها وسيلة رائعة للحفاظ على البيانات والمعلومات خشية الفقدان، حيث أن مستوي المعنوية يبلغ 0.055 وهو يساوي تقريباً مستوي 0.05 الذي يمثل الحد الأدنى للموافقة بين المبحوثين بشأن كفاءة نظام الحوسبة السحابية في الدعم المطلق لمخرجات البرامج المحاسبية من هذا الاتجاه.

9-4-3-3 اختبار الفرض الرئيسي للبحث: ينص على"لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير النظام المحاسبي وبين زيادة كفاء وفاعلية هذا النظام في شركات السياحة والسفر في ظل تبني نظام الحوسبة السحابية".، وتستخدم الباحثتان التحليل العاملي التوكيدي من

مخرجات البرنامج الإحصائي (AMOS) لغرض التحقق من صحة الفرض الرئيسي للبحث من خلال جوانب المدخلات، العمليات التشغيلية، والمخرجات والتي تتمثل فيما يلي:

- **بيان دور الحوسبة السحابية في دعم النظام المحاسبي في شركات السفر والسياحة:**

باستخدام برنامج AMOS حيث يتم رسم النموذج الإحصائي لاختبار فرضية رئيسية تتضمن النظر في العلاقة التأثيرية لنظام الحوسبة السحابية في دعم البرامج المحاسبية في شركات السياحة والسفر، ويعبر الجدول التالي رقم (20) عن مسارات تأثير الحوسبة السحابية فيما يتعلق بالمدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات في تحقيق المزايا المأمولة من البرامج المحاسبية كما يلي:

جدول 20: مؤشرات حسن المطابقة المستخدمة

المؤشر	محك حسن المطابقة
كاي تربيع Chi- Square	أصغر ما يمكن (غير دالة)
النسبة Cmin/df	Cmin/df <5
GFI مؤشر حسن المطابقة	GFI>0.90
NFI مؤشر المطابقة المعياري	NFI>0.90
CFI مؤشر المطابقة المقارن	CFI>0.95
Rmesa مؤشر رمسي	0.05<Rmsea<0.08

ويتم بحث ذلك من خلال إعادة رسم النموذج البنائي بمتغيراته المختلفة وهذا ما يعبر عنه من خلال مخرجات برنامج AMOS في كل من المتغير المستقل (تأثيرات نظام الحوسبة السحابية) والمتغير التابع (تحقيق المزايا المتوقعة من البرامج المحاسبية) لمسار النموذج الكلي للبحث وهو ما يعبر عنه بالشكل رقم (3)

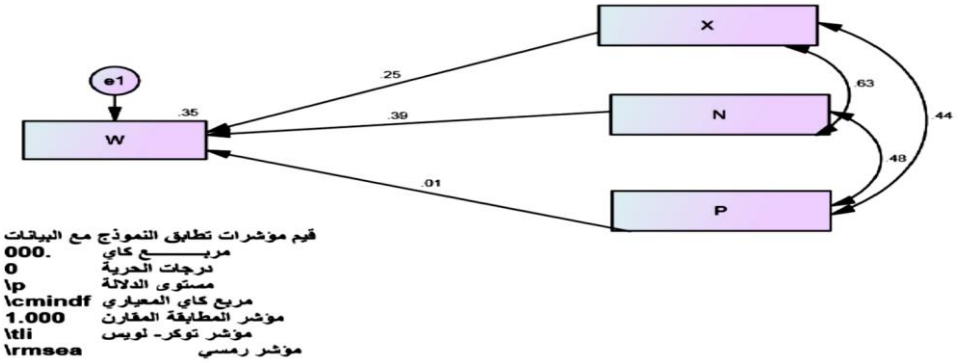

شكل 3: تخطيط الفرض الرئيسي للبحث والنموذج الكلي للدراسة

ويتضح من الشكل السابق احتواء النموذج العام للدراسة على **أبعاد ثلاثة؛** يشتمل **البعد الأول؛** بعد دعم نظام الحوسبة السحابية لمدخلات النظام المحاسبي في شركات السفر والسياحة ويرمز له بالرمز (X)، **والبعد الثاني؛** ويتعلق بدعم نظام الحوسبة السحابية للعمليات التشغيلية للنظام المحاسبي في شركات السفر والسياحة ويرمز له بالرمز (N)، **والبعد الثالث؛** وهو دعم نظام الحوسبة السحابية لمخرجات النظام المحاسبي ويرمز له في الشكل السابق بالرمز (P)، **والعلاقة الارتباطية،** فيما بينهم في التأثير على اتجاه المزايا المتوقعة أو المأمولة من النظام والبرامج المحاسبية في شركات السياحة والسفر ويرمز لها بالرمز (W).

ويتضح من خلال الشكل السابق أن مؤشرات حسن المطابقة (Goodness of Fit) لنموذج الحوسبة السحابية في نموذج تعزيز النظام والبرامج المحاسبية في شركات السياحة والسفر في جمهورية مصر العربية أنه يحوز على أفضليه للقيم في كل المؤشرات السابقة اذ أنه في الإجمال يحصل على مستوي معنوية لقيمة (كا^2) يقترب من الصفر أقل بكثير من مستوي 0.05 من إجابات المبحوثين.

ويشير الجدول التالي رقم (21) الى أن قيمة C.R (اختبار التوزيع الطبيعي) بالنسبة للمتغيرات المستقلة وهي استخدامات الحوسبة السحابية في دعم النظام المحاسبي في شركات السياحة والسفر أكبر من القيمة (1.96) وهذا يشير الى أن الفقرات المعبرة عن مدخلات الحوسبة السحابية في قائمة الاستبيان قادرة بالفعل على قياس العلاقات بين المتغيرات والتي عندها يتم قبول قيم معاملات الصدق

أو التشبع للفقرات كونها ذات قيم مقبولة من ردود المبحوثين حيث محاكاه النموذج لأذهان المبحوثين والمعرفة الشاملة بتطبيقاته.

وتشير الباحثتان إلي أن ذلك الأمر يتقرر معه تحليل تفصيلي للعلاقة التأثيرية بين استخدامات نظام الحوسبة السحابية في كل مسار منها وعلاقته بتحقيق المزايا المأمولة من البرامج المحاسبية في شركات السياحة والسفر، وبالتالي كان لابد للباحثتان من تحليل تفاصيل المسار التطبيقي وهذا ما يتبين تفصيلا في تقدير كفاءة النموذج أو تحليل مساره والمبين من خلال الجدول التالي رقم (21).

جدول 21: تقديرات كفاءة النموذج من خلال تحليل المسار

رقم المسار	P مستوي الدلالة	C.R. قيمة (ت) الاحصائية	S.E. الخطأ القياسي	Estimate التقديرات غير المقننة	المتغيرات المستقلة النظام المقترح للتطوير	المسار	المتغيرات التابعة زيادة كفاءة وفعالية البرامج المحاسبية
الأول	.003	2.946	.136	.402	X دعم لمدخلات النظام المحاسبي	<---	W المزايا المأمولة من البرامج المحاسبية
الثاني	***	4.459	.143	.637	N دعم للعمليات التشغيلية النظام المحاسبي	<---	W المزايا المأمولة من البرامج المحاسبية
الثالث	.892	2.135	.101	.014	P دعم للمخرجات النظام المحاسبي	<---	W المزايا المأمولة من البرامج المحاسبية

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح أن المسارات المقبولة لنظام الحوسبة السحابية كداعم للبرامج والأنظمة المحاسبية في شركات السياحة تتحقق من خلال دعم المدخلات، ودعم العمليات التشغيلية لهذه البرامج المحاسبية عند مستوي معنوية أقل من مستوي 0.05 مما يرفض معه الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل المتمثل في" يدعم نظام الحوسبة السحابية فعالية استخدام برامج المحاسبة في شركات السياحة والسفر فيما يتعلق بالمدخلات والعمليات التشغيلية لهذه البرامج.

وبشأن دور الحوسبة السحابية في دعم البرامج والأنظمة المحاسبية في شركات السياحة والسفر فيما يتعلق بمخرجات هذه البرامج فإن مستوي المعنوية يبلغ 0.892 وهو أكبر من مستوي 0.05 والذي عنده يقبل الفرض الإحصائي التالي "لا يساعد نظام الحوسبة السحابية في دعم فعالية استخدام برامج المحاسبة في شركات السياحة والسفر في اتجاه مخرجات تلك البرامج المحاسبية".

4-4-9 التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الفرض الرئيسي للبحث: حيث تستخدم الباحثتان البرنامج الإحصائي (AMOS.23) في تحليل العبارات التي تشير الى الاتجاهات الثلاثة لنظام الحوسبة السحابية في دعم البرامج والأنظمة المحاسبية في شركات السياحة والسفر وهذا ما يعبر عنه من خلال الشكل التالي رقم (4)

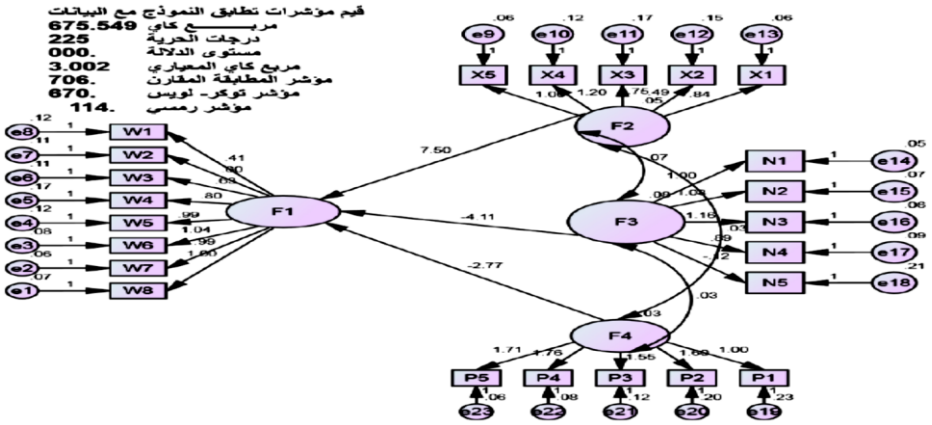

شكل 4: تخطيط التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الفرض الرئيسي

يشير الشكل السابق الى دراسة التحليل العاملي التوكيدي لعملية تطوير النظام المحاسبي وبين زيادة كفاءة وفاعلية هذا النظام في شركات السياحة والسفر، ويمثل المحور الأول الفقرات التي تعبر عن اتجاه دعم الحوسبة السحابية في اتجاه المدخلات لهذه البرامج المحاسبية ويرمز له بالرمز (F2) وتشكل عوامله الفرعية المتغيرات من ($X_1 - X_5$)، كما يشكل المحور الثاني الفقرات التي تعبر عن

اتجاه دعم الحوسبة السحابية من اتجاه العمليات التشغيلية لهذه البرامج المحاسبية ويرمز له بالرمز (F3) وتشكل عوامله الفرعية المتغيرات من (N_1–N_5)، ويشكل المحور الثالث الفقرات التي تعبر عن اتجاه دعم الحوسبة السحابية من اتجاه المخرجات لهذه البرامج المحاسبية ويرمز له بالرمز (F4) وتشكل عوامله الفرعية المتغيرات من (P_1–P_5).

ويشير الشكل السابق الى العبارات التي تعبر عن المتغير التابع والذي يتمثل في المزايا المأمولة من استخدام وتطوير البرامج المحاسبية في شركات السياحة والسفر ويرمز له بالرمز (F1) وتشكل عوامله الفرعية المتغيرات من (W_1–W_8).

وعن طريق دراسة مجموعة مؤشرات جودة المطابقة من نتائج برنامج AMOS يتم قبول أو تعديل أو رفض مدخلات نموذج الدراسة التي تتمثل في تطوير النظام المحاسبي الحالي في شركات السياحة، وفي حالة مطابقة البيانات يثبت الباحث جودة المقياس بشأن ذلك.

وبالرجوع الى الشكل السابق يتبين أن مربع كاي (كا^2) Chi Square يوضح أن مستوي الدلالة يقترب من الصفر عند قيمة (كا^2) قدرها 675.549 بما يعني وجود فروق إحصائية والتي يجب معها الأخذ بالنموذج المعياري الظاهر من الشكل السابق وهو معتمد الأخذ به نظراً لأن قيمته تبلغ 3.15 وهي قيمة إحصائية معيارية اقل من القيمة (5)، وبالتالي فإن النموذج المفترض في تطوير النظام المحاسبي الحالي من خلال دعم البرامج المحاسبية لشركات السياحة والسفر يطابق تماماً البيانات المتوقعة من إجابات المبحوثين.

ومن الشكل السابق يتضح أن مؤشر المطابقة المقارن (CF1) يبلغ قيمته 70.6% وهو يقترب الى حد ما من الواحد الصحيح مما يشير الى وجود علاقات ارتباطية مقبولة بين عناصر تطوير النظام المحاسبي وبين بعضها البعض مع الإشارة الى المثالية المستهدفة لهذا المؤشر حيث أن تجاوز نسبته 90% وهذا لم تصل اليه إجابات المبحوثين، ومما يؤيد ذلك أن مؤشر توكر – لويس (TLI) تظهر قيمته (0.67) وأنه في حالاته المثلي لابد وأن يكون TLI>0>90 فهو لم يحقق شرط المطابقة الكامله حيث أن قيمته أقل من 90%، مما يجعل الباحثتان يوصون بإعادة توصيف هذا النموذج اذا تم تناوله في دراسات مستقبلية.

9-4-5 نتائج تحليل المقابلات الشخصية والملاحظة

هناك قبول عام بفكرة الإحلال والتجديد والتطوير للنظم المحاسبية في شركات السفر والسياحة وتطبيق تكنولوجيا الحوسبة السحابية في برامج المحاسبة الإلكترونية، و يأملون بالإستفادة من التقدم التكنولوجي في مجال المحاسبة في جميع الشركات السياحية. وتم الإتفاق على أن النظام المحاسبي التقليدي عيوبه أكثر من مميزاته، وتتمثل عيوبة في البطىء الشديد في القيام بالعمليات الحسابية، وافتقار الحصول على المعلومات، واتفقوا جميعا على أن المميزات فقط متمثلة في امكانية استخدام النظام اليدوي حيث أنه غير مرتبط بالتيار الكهربائي أو انقطاع الشبكة، وان مايميز برامج المحاسبية الإلكترونية أنها توفر الوقت والجهد، والحصول على معلومات دقيقة وسريعة ويعاب عليها أنه لابد من التدريب الجيد لمستخدمي برامج المحاسبة الإلكترونية، وايضا يعاب قلة مساحة التخزين، وهناك تخوف من فقد البيانات وقصور الربط الشبكي لها، وبالتالي يعد إستخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية حل مناسب لكثير من المشكلات والعيوب التي تواجة نظم المحاسبة التقليدية.

ومن ثم تنتهي الباحثتنان الى تحقيق الفرض الرئيسي للبحث والذي ينص على وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية ثبتت من خلال التحليل العاملي التوكيدي بين تطوير النظام المحاسبي وبين زيادة كفاءة وفاعلية هذا النظام في شركات السياحة ، وهو ما يؤكد علي أهمية تبني نظام الحوسبة السحابية من قبل الشركات العاملة بالبيئة المصرية وبصورة خاصة في مجال العمل المحاسبي لما لها من اهمية كبيرة علي زيادة كفائة وفعالية العمل المحاسبي.

9-5 النتائج، التوصيات، والدراسات المستقبلية

9-5-1 النتائج

- أن تطـوير الأنظمـة المحاسبية وتبني العمل الإلكتروني يساهم في تحسين فاعلية العملية الإدارية من (تخطيط، تنظيم، قيادة، ورقابة).
- الحوسبة السحابية يمكن ان تخفض حوالي 50% من تكاليف الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث تمكن من إزالة النفقات الرأسمالية، واستبدالها بنفقات التشغيل حيث تدفع الشركات رسوم الإشتراك فقط طبقا للإحتياج والإستخدام الفعلي.
- تتمثل أهم مميزات تبني النظام المحاسبي المعتمد علي السحابة في: (أ) السرعة في إدخال البيانات (ب) توفير الوقت، توفير الجهد، توفير التكاليف (ج) السرعة في إنجاز الأعمال المالية للشركة (د) مخرجات سريعة ودقيقة (هـ) يفضل استخدامه عن النظام المحاسبي اليدوي (و) القدرة علي

التعديل على الملفات والبيانات المختلفة بدون مشكلة، (ز) تقليص عدد الوثائق والمستندات الورقية (ح) الحفاظ على البيانات والمعلومات خشية الفقدان.

9-5-2 التوصيات

- توصي الدراسة الشركات العاملة بالبيئة المصرية بضرورة التوجة لتبني تقنية الحوسبة السحابية لما لها من قدرة علي دعم القدرات المرتبطة بالعمل المحاسبي.

- تعديل كل القواعد القديمة التي تعيق عملية استخدام التكنولوجيا، وتحديث البنية التحتية، ووضع طرق جديدة تنهض بالإبتكار والتحديث في كل زمان و مكان لزيادة كفاءة وفعالية الشركات العاملة بالبيئة المصرية.
- ضرورة تخصيص الشركات لجزء من ميزانيتها لتطوير النظم المحاسبية بها من أجل أرباح أكثر، وزيادة الكفاءة والفعالية حيث أن وجود برنامج محاسبي جيد وشبكة ربط جيدة يعني ذلك أرباح عالية للشركات.
- العمل علي إستفادة الشركات من نظام التخزين السحابي الذي يعتبر نموذج للتخزين على شبكة الانترنت حيث يتم تخزين البيانات على خوادم ظاهرية متعددة، بدلا من استضافتها على خادم محدد حيث تقوم الشركات بتأجير مساحات تخزينية سحابية بما يتلائم مع احتياجتها.
- عقد دورات تثقيفية وتأهيلية بتقنية المعلومات لمستخدمى النظام المحاسبى واطلاعهم على آخر المستجدات التقنية والمحاسبية وبالأخص على التغيرات فى معايير المحاسبة الدولية.
- إيجاد الآليات والطرق المناسبة لتثقيف أصحاب حقوق الملكية بأهمية تطوير الأنظمة المحاسبية وكذلك الموارد البشرية ورفع مستوياتها.

- توصى الباحثتتان عند إستخدام نظام الحوسبة السحابية لخدمة مخرجات البرنامج المحاسبي دعم متغيرات أخرى منها الأمان والسرية وضمان أن يكون لدى الطرف الآخر صاحب المصلحة (المستفيد) نفس النظام السحابي.

3-5-9 الدراسات المستقبلية

- توصي الدراسة بالتركيز على البحوث الخاصة بدراسة جدوى تحليل المنافع والتكاليف في ترشيد قرار التحول لاستخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية في النظم المحاسبية أو استخدامها في التعليم الإلكتروني في ضوء التكلفة والعائد.
- هذا وتوصي الدراسة ايضا بعمل مزيد من البحوث حول تأثير جائحة كورونا علي تزايد الطلب علي تقنية الحوسبة السحابية وأثر ذلك علي تخفيض تكاليف الشركات.

المراجع

اولأ: المراجع باللغة العربية

أبو شعبان، بكر خضر، (2014) "تقييم مدى فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في ظل تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة"، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، رسالة ماجيستير مقدمة للجامعة الاسلامية، غزة، ص 26-28

الشهراني، سارة بنت غانم؛ والرفاعي، نجوي، (2017)،" الحوسبة السحابية وعلاقتها في أداء موظفي القطاعات الحكومية – دراسة ميدانية علي وزارة التعليم – الإدارة العامة لتقنية المعلومات"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 7 – الجزء الرابع، ص 81-108.

العايدي، ثروت مصطفي علي، "تقييم مدي ملائمة معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) للقياس والتقرير عن إيرادات شركات الحوسبة السحابية (دراسة استكشافية)، ص 1-50. https://search.mandumah.com/Record/980896/Details

المعهد العربي للتخطيط ،" المعاينة واختيار العينة " ، الكويت ، 2013، ص ص 25-30.

حميدان، عبد الناصر احمد؛ سودة، محمد زكريا، (2013)." أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة الفندقية : دراسة ميدانية في البيئة السورية"، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، مجلد 35، العدد111، ص 10

دباغية، محمد؛ السـعدي، ابراهيم خليل (2011). "أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة 34 – العدد 90 ، ص: 60-62.

عبد الوهاب، علاء(2012)، "التشريعات السياحية"، متاح في https://manshuratorg/file/368/download?token=SWodRP7M

فودة، شوقي السيد؛ سيد، سيد عبد الفتاح؛ والغبور، أمني سعد الدين، (2019) "أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء فى البنوك التجارية – مع دراسة ميدانية"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد 6، ص 306-407.

قويدر، قورين حاج (2012). "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF)على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، جامعة الشلف- الجزائر، مجلة الباحث – عدد 10، ص 273- 275

مركز الإحصاء العام، " دليل المعاينة الإحصائية – أدلة المنهجية والجودة " ، دليل رقم (1) ،2015، ص ص 12-15 متاح علي: www.scad.ae

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

Aws A., Manaf A., Fadi S., and Walid M., (2020)"Accounting information system effectiveness from an organizational perspective ", Management Science Letters 10, pp: 3991–4000.

Ceslovas C., Regina., (2012), "Cloud - Computing Based Accounting for Small to Medium Sized Business", Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics, 23(1), pp:14-21

Darren, m., Richard F., Trevor N., (2021), "Cloud-based client accounting and small and medium accounting practices: Adoption and impact", International Journal of Accounting Information Systems, , 41, Pp.1:15.

Didragaa, O., Megang, O., Brandasa., (2015), "Global Perspectives On accounting information systems: mobile and cloud approach", Procedia Economics and Finance, Vol.20, Pp:88-93.

Erik S., Martin J. Q., Gerhard K., (2014), "The effects of cloud technology on management accounting and business decision making", chartered Global Management Accountant (CGMA), pp:1-9 https://www.researchgate.net /publication/270586516

Elzbieta W., Dorota J., (2015), "Accounting in the Cloud Computing", The Online Journal of Science and Technology - October 2015, Vol. 5, Iss. 4, P:111.

Farida, I., Mulyani, S., Akbar, B., and Setyaningsih, S.D, (2021) ," Quality and efficiency of accounting information systems", Utopía y Praxis Latinoamericana, vol. 26, no. Esp.2, https://www.redalyc.org/articulo.oa?id=27966514027

Finja K.; Amanda N., (2014), "How is the Cloud Impacting Accounting Practice? A Case Study on Provider & User Perspectives of Accounting Software-as-a-Service Partnerships in Sweden" Master's Thesis, Karlstad Business School.

Hajera F. K., (2016)," Accounting Information System: The Need of Modernisation ",International Journal of Management and Commerce Innovations, Vol. 4, Issue 1, pp: 4-10., www. researchpublish.com

Hui D. , Yu C., (2010) "Cloud Computing, Accounting, Auditing, and Beyond|", The CPA Journal, p:66.

Kamel,S., Abouseif., (2017), "A Study of the Role and Impact of Cloud Computing on Small and Medium Size Enterprises (SMEs) in Egypt", International Conference – ICT for a better life and a better world, Paris March 16-17,

Meiryani, Suzan, L., Tsudrajat J., and Daud Z. M., (2020)," Accounting information systems as a critical success factor for increased quality of accounting information", revistaespacios, 2020, Vol. 41, Iss. 15, Pp: 1-8 https://www. revistaespacios.com/a20v41n15/a20v41n15p02.pdf

Mohammed K. A., (2020), "Accounting information systems and Knowledge Management", International Journal of Managing Public Sector Information and Communication Technologies (IJMPICT), Vol. 11, No.2/3, pp:1-9.

Otilia D., Marian M., (2015), "Cloud accounting: a new business model in a Challenging context", Procedia Economics and Finance 32, pp: 665 – 671

Paiman I.A, (2020),'' Reducing Costs by the Use of Cloud Accounting'', Journal of Art, Literature, Humanities and Social Sciences, Vol.54, July, Pp-464-480.

Shaban M. A. M., (2014), ''Effect of Cloud Computing in Accounting and Comparison with the Traditional Model, ''Research Journal of Finance and Accounting'', Vol .5, No.23, P.106. www.iiste.or

Trina S., Sumon K. D., Md. M. R., Fahimul K. S., and Mohammad G. U.,(2020), ''Prospects and Challenges of Implementing Cloud Accounting in Bangladesh'', Journal of Asian Finance, Economics and Business, Vol 7 No 12 , pp: 275–282.

Temirkhanova. MJ, (2018),'' Development of Financial Statements in Travel Companies on International Standards (IFRS)'', J Tourism Hospit 7: 361., P 2,3

Taiwo, J.N, (2016), ''Effect of ICT on Accounting Information system and organizational performance: the application of information and communication Technology on Accounting Information system'', European Journal of Business and Social Sciences, May, Vol. 5, No. 02, URL: http://www.ejbss.com/recent.aspx-/

Vasiljeva. T., Shaikhulina, S., and Kereslins, K., (2017) , ''Cloud Computing: Business Perspectives, Benefits and Challenges for Small and Medium Enterprises (Case of Latvia)'', Procedia Engineering, Vol. 178, , Pp: 443 –451

Wyslocka. E. , Jelonek. D., (2015), " Accounting in the Cloud Computing", The Online Journal of Science and Technology, October Vol. 5, Issue 4 .p1.

ملحق الدراسة

قائمة إستقصاء

الأستاذ الفاضل: .....

تحية طيبة وبعد

مقدم لسيادتكم قائمة إستقصاء خاصة بإجراء دراسة بعنوان "دراسة اختبارية لقياس مدي الاستفادة بنظام الحوسبة السحابية في دعم وتطوير كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في الشركات السياحية"

لذلك نرجو حسن تعاونكم لإتمام هذه الدراسة، والمساهمة الفعالة في تطوير المجال المحاسبي. لذلك نرجو من سيادتكم الإجابة علي الأسئلة التي يتضمنها هذا الإستقصاء. مع التأكيد علي أن كافة ما تبدونه من أراء أو تسجلونه من معلومات سوف تكون محاطة بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ونشكركم على حسن تعاونكم

د. ولاء محمد عبد العليم عبد العظيم فتيح
مدرس بالمعهد العالي للحاسب الآلي
كينج مريوط – الإسكندرية
Walaa.fetah@gmail.com

د. أسماء عبد الفتاح عبد الفتاح إبراهيم
مدرس بالمعهد العالي للسياحة والفنادق
كينج مريوط – الإسكندرية
asmaa_abdelfatah@tourism.suez.edu.eg

بيانات شخصية :

1. الإسم : .....
2. العمر : - بين 25 و 35 ( ) - بين 36 و45 ( ) - بين 46 و60 ( )

   - أخرى .....
3. الوظيفة الحالية بالشركة:..... إسم الشركة.....
4. سنوات الخبرة:

   - من 2 إلى أقل من 5سنوات ( )

   - من 5 إلى 10 سنوات ( ) - أخرى.....
5. المؤهل الدراسي: - دكتوراة ( ) - ماجستير ( ) - بكالوريوس ( ) - أخرى.....
6. هل توافق على الإتصال بك مرة أخرى للإستعانة بك في أبحاث مستقبلية ؟

   لا ( ) نعم ( ) عن طريق الإيميل .....

   عن طريق التليفون .....

س1: ماهي فئة الشركة التي تعمل بها؟

أ ( ) ب ( ) ج ( ) أخرى.....

س2: ماهي نوع الشركة؟

شركة مساهمة ( ) شركة تضامن( ) شركة فردية( ) آخرى.....

س3: هل ترغب بوجود برنامج إلكتروني محاسبي بالشركة يعمل بنظام الحوسبة السحابية؟

نعم ( ) لا ( ) أخرى ( )

س4: ماهو اسم البرنامج المحاسبي المستخدم بالشركة ؟ .....

س5: كيف تم الحصول على البرنامج؟

- برنامج صممه المحاسب على برنامج Excel ( ) - شركة برمجة ( )
- برنامج صممه المحاسب على برنامج Access( ) - أخرى.....

س 6: ماهي عيوب البرنامج المحاسبي المستخدم في شركتكم؟

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
شبكة الربط للفروع لاستخدام البرنامج بطيئة					
عدم الاستغناء عن بعض التقارير الخارجية المحاسبية					
ضعف التدريب الجيد على إستخدامة					
تكلفته عالية					
صعوبة توسيع وتطوير البرنامج المحاسبي					
مشكلة في آمن المعلومات					
صعوبة التعامل مع البرنامج في اي وقت واي مكان					

س 7 :مميزات البرنامج المحاسبي المستخدم في شركتكم؟

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
السرعة في إدخال البيانات					
توفير الوقت					
توفير الجهد					
توفير المال					
السرعة في إنجاز الاعمال المالية للشركة					
معالجة البيانات بسرعة ودقة					
مخرجات سريعة ودقيقة					
يفضل استخدامة عن النظام المحاسبي اليدوي					

س8: وضح مدي حاجتكم للاستفادة من نظام الحوسبة السحابية في دعم البرنامج المحاسبي الخاص بشركتكم.

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
توفير الدخول الآمن على البيانات والمعلومات المخزنة عليها- بشرط توفر الدليل على أن المستخدم له الحق فى الإطلاع على هذة البيانات واستخدامها					
توسيع الإستفادة النظام الشبكي لخدمة البرنامج القائم بلمسات بسيطة حسب الحاجة لاستخدام البرنامج المحاسبي وبدون مشاكل					
سرعة الحصول على البيانات المختلفة من مصادرها الأصلية بصورة مباشرة					
يتم الحصول على البيانات من الأطراف المتعاملة فقط					
السرعة والدقة في إدخال البيانات					

س 9: من فضلك وضح حاجة البرنامج المحاسبي لتطوير العمليات التشغيلية من خلال نظام الحوسبة السحابية.

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
التعديل على الملفات والبيانات المختلفة بدون مشكلة.					
القدرة على استخدام تطبيقات وبرمجيات عالية المستوى والكفاءة بغض النظر عن كفاءه الأجهزة التى تستخدمها					
المزيد من الموارد والقدرات الداخلية					
تقليص عدد الوثائق أو المستندات الورقية					

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
الدقة نتيجة إلغاء الحاجة إلى البريد والمعالجة وخزن الوثائق الورقية.					

س 10: من فضلك وضح حاجة البرنامج المحاسبي لتطوير مخرجات البرنامج المحاسبي القائم من خلال نظام الحوسبة السحابية.

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
الحوسبة السحابية وسيلة رائعة للحفاظ على البيانات والمعلومات خشية الفقدان					
تطوير البرنامج المحاسبي للشركة تلقائياً					
أدوات ربط سريعة (وحدات)توفر للمتصل سرعة للحصول على البيانات والمعلومات					
يحصلون على البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود.					
أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء العمليات المحاسبية للحصول على المخرجات					

س11: من فضلك وضح مدي الموافقة علي ربط البرنامج المحاسبي للشركة ودعمه من خلال نظام الاتصال الشبكي (الشبكة السحابية)

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
توفير خدمة آمنة وجيدة المستوى و بدون انقطاع					
تخفيض الاستثمار في رأس مال المنظمة					
تمكين من مراقبة المستندات					
تحسين آمن المعلومات					
المرونة وقابلية التوسع					

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
تسمح لك بالوصول إلى جميع تطبيقاتك وخدماتك من أي مكان وأي زمان عبر الإنترنت					
وسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر مباشر المعلومات المالية وغير المالية لشركات السياحة					

س 12 :من وجه نظر سيادتكم لتطوير النظام المحاسبي ماهو المناسب من البرامج التالية ؟

العنصر	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق الى حد ما	لا أوافق
تطبيق برنامج الحوسبة السحابية في البرامج المحاسبية					
شراء برامج محاسبية من شركات متخصصة					
التعامل ببرنامج محاسبي صغير يصممه محاسب الشركة على برامج ال Office					
إستخدام شبكات أخرى لتشغيل البرامج المحاسبية					
أستخدام الطريقة اليدوية التقليدية للنظام المحاسبي					

س 13: ماهي مقترحاتكم لتطوير النظام المحاسبي؟

.....

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم